



الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني  
Saudi Commission for Tourism & National Heritage  
scth.gov.sa

# “برامج”

البرامج والمنتجات السياحية  
السعودية - تنوع وثراء

٢٠١٥م - ١٤٣٦هـ



# “برامج”

البرامج والمنتجات السياحية السعودية  
تنوع وثراء





## مقدمة

من يتأمل واقع السياحة في المملكة العربية السعودية قبل قرار مجلس الوزراء رقم (٩) بتاريخ ١٢/١/١٤٣١هـ، الموافق ١٧/٤/٢٠٠٠م، بتأسيس الهيئة العامة للسياحة (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني حالياً)، يلحظ تطوراً نوعياً يُحسب للهيئة والعاملين فيها وشركائها، الذين عملوا على تطوير السياحة السعودية، وتحويلها إلى صناعة ذات جذب ومنافع اقتصادية واجتماعية، ومساهمة في الاقتصاد الوطني.

وقد عملت الهيئة وشركاؤها على تطوير السياحة السعودية في مجالاتها المتنوعة التي تشكل في مجموعها تفرد المملكة وأصالتها، وتعكس ماضيها وحاضرها، وتاريخها ومستقبلها، ومن بين تلك المجالات تطوير البرامج السياحية وتسويقها، والتي استطاعت الهيئة مع شركائها تنويعها وزيادة عددها وإحداث قفزة نوعية فيما يتعلق بالبرامج السياحية في مختلف مناطق المملكة، وفي كل الفصول المناخية.

ولا شك أن هذه الجهود ما كان لها أن تتحقق بهذا الشكل، لولا تعاون شركاء الهيئة الذين يبادرون من أجل تحقيق أهداف وتوجهات الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية التي تؤكد أهمية تنمية الحركة السياحية الداخلية وتطوير عناصرها، على اعتبار أن الهيئة تتولى مهمة التخطيط والتنظيم والمساندة والترويج لصناعة السياحة في المملكة، بالتعاون مع شركائها من القطاعين الحكومي والخاص؛ لتحقيق تنمية منضبطة ومستدامة لقطاع السياحة السعودي.

وفي هذا الجانب تقوم الهيئة بدعم منظومة من الأعمال والخدمات التي تلبي رغبات السائح، وتوفر كل احتياجاته، من خلال جهودها في تطوير المنتج السياحي.

وتمثل البرامج والمنتجات السياحية أهم عناصر صناعة السياحة في مختلف دول العالم، وهي أحد الأعمال الرئيسية (core business) للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني؛ فالمنتجات والبرامج هي الخدمة أو المقصد من زيارة السائح إلى منطقة أو موقع سياحي؛ لذلك تركز الهيئة جهودها على المساهمة مع الشركاء في تطوير منتجات سياحية مؤثرة في الحركة السياحية، وتصحيح مفهوم المجتمع المحلي -بمختلف شرائحه- عن السياحة، إضافة إلى تحقيق الأهداف الأخرى التي تسعى الهيئة إلى تحقيقها بجعل السياحة الوطنية مكوناً رئيسياً من مكونات الاقتصاد الوطني.

وتسعى الهيئة إلى تكثيف جانب الشراكة مع القطاعات الحكومية والخاصة، وتحفيز المستثمرين، وتقديم التسهيلات لهم؛ للدخول في القطاع السياحي، بالتوازي مع العمل على تجهيز منتج يواكب تطلعات السائح في فترات المواسم وغيرها، في الوقت الذي أصبح فيه المواطن يرغب بشكل ملح في أن يقضي إجازته ويستمتع بها داخل المملكة.

وتعي الإدارة العامة للبرامج والمنتجات حجم المسؤولية الملقاة على عاتق فريق العمل، خصوصاً مع الحاجة إلى التخصص في مجالات محددة من أعمال الإدارة لرفع جودة الأداء، ولكن الدعم الذي تحظى به سَهِّل من المهمة، وذلك الكثير من الصعوبات والعقبات.

ويتطلب العمل في الإدارة العامة للبرامج والمنتجات تجاوز الكثير من التحديات نتيجة لطبيعة عملها الذي يتميز بالتنوع والتغير بشكل مستمر، وتعدد الشركاء من داخل الهيئة ومن خارجها، سواء لجمع المعلومات أو لاتخاذ قرارات أو إعداد توصيات تتعلق بدعم الهيئة لمهرجان أو فعالية ما.





# المحتويات

مقدمة	٦
الباب الأول: استراتيجيات ورؤى	١١
الفصل الأول: استراتيجية طموحة	
الباب الثاني: الإدارة العامة للبرامج والمنتجات.. الدور والمهمة	١٩
الفصل الأول: الإدارة العامة للبرامج والمنتجات	
الفصل الثاني: استراتيجية الفعاليات السياحية ٢٠١٨ - ٢٠١٤	
الفصل الثالث: رؤى مستقبلية لتنمية وتطوير صناعة السياحة	
الفصل الرابع: البرامج والمنتجات السياحية	
الباب الثالث: نتائج وتطلعات	٥٧
الفصل الأول: إنجازات وتطلعات	
خاتمة	٦٥







الباب الأول

استراتيجيات ورؤى

## الفصل الأول: استراتيجية طموحة

شهدت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني منذ أبصرت النور في عام 1421هـ، عدة مراحل؛ لتصبح الجهة الرسمية الأولى المسؤولة عن القطاع السياحي وقطاع الآثار بالمملكة؛ فقد صدر قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (9) عام 1421هـ، والقاضي بإنشاء «الهيئة العليا للسياحة» - الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني حالياً؛ تأكيداً لاعتماد السياحة قطاعاً إنتاجياً رئيسياً في الدولة، خصوصاً فيما يتعلق بجذب المواطن السعودي إلى السياحة الداخلية، وزيادة فرص الاستثمار، وتنمية الإمكانيات البشرية الوطنية وتطويرها، وإيجاد فرص عمل جديدة للمواطن السعودي.

وكان الهدف الرئيسي لإنشاء الهيئة الاهتمام بالقطاع السياحي في المملكة العربية السعودية بكل جوانبه، بتنظيمه وتنميته وترويجه؛ إذ تعمل الهيئة دائماً على تعزيز دور قطاع السياحة، وتذليل عوائق نموه، معتمدة على عوامل ومقومات هائلة تتمتع بها المملكة، إضافة إلى الاهتمام بالآثار، والمحافظة عليها، وتفعيل مساهمتها في التنميتين الثقافية والاقتصادية.

وفي ظل هذه التوجهات والخطوط العريضة التي ترسم دور الهيئة ومهمتها ورسالتها، يأتي عمل قطاعات وإدارات الهيئة كافة في منظومة شاملة من التجانس والتعاون والتكامل، ومن بين هذه الإدارات: الإدارة العامة للمنتجات والبرامج التي تلخص مهمتها ورسالتها في توفير وتوطين الخبرة اللازمة في الهيئة، في مجالات البرامج والمنتجات السياحية؛ لتقديم الدعم والمساندة للقطاع الخاص لتطوير المنتجات والبرامج السياحية، وتكوين فرق عمل تتمتع بالكفاءة العالية والقدرة على تحقيق النتائج التي تخطط لها الهيئة.

### الرؤية والمهمة

تنطلق رؤية المملكة العربية السعودية للقطاع السياحي من بُعد قيمي ومجتمعي وحضاري في المقام الأول، يتبعها بُعد اقتصادي محلي ودور دولي فاعل ومتفاعل مع القيم والمجتمعات الأخرى؛ ولهذا كان المجتمع السعودي بجميع شرائحه وقطاعاته هو المشارك الأول في صياغة تلك المنطلقات التي تنبعث منها رؤية ومهمة الهيئة اللتان تستندان إلى إطار شامل لتنفيذ السياسات، أركانه مبادئ الاستدامة والجدوى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وسمو ما تتمتع به المملكة من قيم إسلامية وتراث وضيافة تقليدية

## رؤية المملكة العربية السعودية للسياحة

تسعى المملكة العربية السعودية -وهي مهد الإسلام- إلى تنمية سياحية قيمة ومميزة ذات منافع اجتماعية، وثقافية، وبيئية، واقتصادية؛ انطلاقاً من قيمها الإسلامية، وأصاله تراثها العريق، وضيافتها التقليدية.

وتهتم المملكة في ظل قيمها ومقوماتها المتميزة بتنمية سياحية متوازنة ومستدامة، تحقق تنوعاً اقتصادياً، وإثراءً اجتماعياً، وتوجد فرصاً للعمل، وتحافظ على البيئة والأصاله الثقافية.

## رؤية الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني

تعد الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مركزاً للتحفيز السياحي، وتعمل من خلال شراكة وثيقة مع الأطراف والشركاء المعنيين لتحقيق رؤية ومهمة القطاع السياحي في المملكة، وتكون الداعم الأساسي لإحداث التنمية السياحية المستدامة التي تتماشى مع الثوابت الإسلامية والقيم الاجتماعية والثقافية والبيئية السائدة في المملكة.





## مهمة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني

تعمل الهيئة على تسهيل تنمية مستدامة وناجحة لصناعة السياحة في المملكة من خلال توفير توجه واضح لهذه الصناعة، والعمل من خلال الشراكة الوثيقة مع رواد الصناعة والشركاء لإيجاد وتهيئة مناخ تستطيع هذه الصناعة الناشئة من خلاله تحقيق درجة عالية من الاكتفاء الذاتي.

وتعتمد مهمة الهيئة على المشاركة الفعالة بين القطاعين الحكومي والخاص؛ فالقطاع الحكومي يتولى دور التحفيز والإرشاد التخطيطي وتوفير البنية الأساسية اللازمة للتنمية السياحية والمعلومات والدراسات والبحوث، في حين يتولى القطاع الخاص الدور الرئيسي في الاستثمار السياحي المباشر، وتنفيذ السياسات التنموية والتسويقية لصناعة السياحة، والمحافظة على جودتها ونوعيتها وتنوعها، مع تدريب وتأهيل القوى العاملة الوطنية لتمثيل السياحة الوطنية خير تمثيل، وكل ذلك في إطار المحافظة على البيئة والأصالة التي تتميز بها المملكة.

وتعتمد الهيئة استراتيجية وطنية لقطاع السياحة طويلة الأمد تساعد على دفع قطاع السياحة في المملكة إلى الأمام من خلال سلسلة من الخطط والبرامج والمشاريع والسياسات المحددة التي جرى تطويرها وفقاً لأفضل الممارسات، وبناءً على عملية تشاورية وطنية. وهذه الاستراتيجية جزء من جهد متكامل؛ لضمان تنمية مستدامة من خلال تخفيف اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط بتنوع مصادر الدخل، ووضع المملكة على خريطة السياحة العالمية، والمساعدة على نشر ثقافة وقيم وتقاليده الشعب السعودي.



واتساقاً مع ذلك، تتمثل رؤية السياحة الوطنية في:



وفي ضوء ذلك أخذت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني على عاتقها تذليل العقبات أمام انطلاق صناعة السياحة في المملكة العربية السعودية، خصوصاً تلك العقبات والتحديات التي واجهتها الهيئة في بداية انطلاقها؛ إذ مثل تداخل الصلاحيات والتخصصات التي تتعلق بالسياحة والقطاعات الرديفة عقبة أمام أخذ المبادرة؛ فكان لا بدّ من السير بخطى ثابتة وأسس علمية للتمكن من إعادة هيكلة تلك الصناعة، ورسم منهجيتها، وتوحيد خططها في كل مناطق المملكة بما يوافق طبيعتها وخصائصها.

ومن منطلق التأسيس لمنهج علمي للعمل على النهوض بتنمية سياحية مستدامة، وفق أحدث النظم والهياكل والاستراتيجيات؛ أنشأت الهيئة «مشروع تنمية السياحة الوطنية»؛ ليكون أولى الثمار التي تجسد ذلك النهج الذي ارتضته الهيئة لنفسها، وهو النهج العلمي والعملية؛ لتحقيق أهدافها.

واستهدف هذا المشروع تنمية السياحة في المملكة بشكل مستديم، ودعم المجتمعات المحلية، وتوفير فرص العمل، والحفاظ على البيئة، من خلال عمل تكاملي بالشراكة مع كل الأطراف على مدى عشرين عاماً. وتم العمل بالمشروع على مراحل عدة:

◈ المرحلة الأولى: وضع الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية التي أوضحت المقومات السياحية والمعوقات التي قد تقف في طريقها من كل الجوانب.

◈ المرحلة الثانية: وضع برنامج عمل ينفذ توصيات الاستراتيجية العامة، ويحدث نقلة نوعية شاملة تبدأ بهيكلية الأنظمة السياحية خلال خمس سنوات. وتحقيقاً لهذا الهدف تم إطلاق عدد كبير من المبادرات الأساسية، بالتنغم مع خطط التنمية الوطنية الشاملة، وتوجهات الدولة نحو الإصلاح الاقتصادي والإداري والسياسي، وجرى ذلك كله بالتعاون مع جميع الشركاء، وعبر المئات من حلقات النقاش، والاجتماعات، والزيارات المتبادلة.

◈ المرحلة الثالثة: تتمثل في استراتيجيات التنمية السياحية في المناطق، والخطط التنفيذية لها بالتعاون المباشر مع إمارات المناطق.

وفي سياق هذه الاستراتيجية العامة، وهذه الرؤية، تسير استراتيجية قطاع التسويق والبرامج في الهيئة من خلال الإسهام في زيادة الوعي لدى المواطن والسائح بالخيارات السياحية المتوفرة بالمملكة كوجهة سياحية أولى، والتعريف بتلك الخيارات، وتوضيح الهوية السياحية بالمناطق، بهدف تعزيز المكانة المتميزة للمملكة، والترويج للمواقع والوجهات والفعاليات السياحية، ولكل الجهود التي تقوم بها الهيئة، إلى جانب السعي لجعل السياحة الداخلية وجهة كل سائح.

وأعدَّ القطاع خطة عامة اعتمدت على التوجيه الكريم من سمو رئيس الهيئة؛ لإحداث نقلة نوعية في عمل قطاع التسويق والبرامج؛ لأهمية الدور الذي يقوم به القطاع في الفترة المقبلة. وتغطي هذه الخطة السنة الأخيرة من خطة العمل السابقة للهيئة، والتي انتهت بنهاية عام ٢٠١٤م، وتستمر حتى نهاية خطة عمل الهيئة المقبلة ٢٠١٥-٢٠١٧، ويتم تحديثها بشكل سنوي.

وارتكرت هذه الخطة بشكل رئيسي على أهداف الهيئة وخطة عملها، وعلى مقترحات وتوقعات قطاعات الهيئة لعمل قطاع التسويق والبرامج، فضلاً عن احتياجات السوق والصناعة من المعلومات المتوفرة للهيئة على مدار السنوات الماضية، وكذلك على الخبرات المتراكمة لدى مسؤولي القطاع.

وتمت الاستعانة بعدد من الخبراء من دول متقدمة؛ لتمكين مسؤولي القطاع من القيام بالمهام المناطة بهم ونقل الخبرة إلى الفروع والشركاء، ومن بين أهداف الخطة أن يتمكن من يعمل في القطاع مستقبلاً من الفهم السريع لطبيعة ومهام وعمليات إدارات القطاع.



وتسعى الهيئة من وراء استراتيجياتها الطموحة إلى ضمان التركيز على المجالات التي تمتلك فيها المملكة العربية السعودية ميزات تنافسية حقيقية تتيح لها التمكين للسياحة الوطنية، وإقناع المواطن والمقيم والسائح الخليجي بقضاء كل أو بعض إجازته في المملكة؛ وعليه فإن وجود استراتيجية يوفر للمملكة خطة رئيسية وخريطة طريق تتبعها في تطوير سياحتها، وتساعد على تجنب أي جهود عشوائية يمكن أن يكون لها تأثير عكسي في وضع المملكة على خريطة السياحة في العالم.

وفضلاً عن ذلك، فإن الاستراتيجية الوطنية لقطاع السياحة تساعد على توسيع وتعزيز قطاع السياحة بطريقة تتيح للمملكة مواصلة مسيرة التنمية والترويج لدور أكبر للقطاع الخاص في قيادة المبادرات والخطط المتعلقة بالسياحة، وفي الوقت ذاته تعزيز الثروة البشرية للسياحة الوطنية من خلال البرامج الأكاديمية والتدريبية المتخصصة، وضمان تنفيذ كل الجهود الترويجية السياحية بطريقة موجهة ومنظمة، وطبقاً لمعايير واضحة قابلة للقياس تفيد قطاع السياحة بشكل عام.







الباب الثاني

## الإدارة العامة للبرامج والمنتجات الدور والمهمة

## الفصل الأول: الإدارة العامة للبرامج والمنتجات

تعمل الإدارة العامة للبرامج والمنتجات على توفير وتوطين الخبرة اللازمة في الهيئة، في مجالات البرامج والمنتجات السياحية؛ لتقديم الدعم والمساندة للقطاع الخاص لتطوير المنتجات والبرامج السياحية، وتكوين فرق عمل تتمتع بالكفاءة العالية والقدرة على تحقيق النتائج التي تخطط لها الهيئة.

ويتعامل قطاع التسويق والبرامج مع صناعة السياحة على أكثر من مستوى، وبحسب طبيعة عمل كل إدارة كما يلي:

- ♦ الإدارة العامة للبرامج والمنتجات: تتعامل بشكل رئيسي مع مقدمي ومطوري ومشغلي المنتجات والبرامج السياحية، وبشكل ثانوي مع بقية عناصر السياحة الأخرى.
- ♦ الإدارة العامة للاتصالات التسويقية: تتعامل بشكل رئيسي مع السائح والأسواق السياحية ومقدمي الخدمات بشكل رئيسي، ومع بقية القطاعات بشكل ثانوي.
- ♦ مركز ماس: يتعامل مع كل قطاعات الصناعة بشكل رئيسي.

### الهيكل التنظيمي لقطاع التسويق و البرامج

- صياغة استراتيجية وطنية للتسويق السياحي.
- تقديم المساعدة لفروع المناطق بخصوص صياغة استراتيجيات تسويق السياحة الخاصة بها.
- تخطيط وتنفيذ حملات تسويقية بالتنسيق مع الجهات المعنية الخارجية وفروع المناطق.
- التجهيز لفعاليات التسويق الوطنية و الدولية والمشاركة فيها للترويج للسياحة في المملكة، بالتنسيق مع مركز الإعلام والعلاقات العامة.
- إصدار تكاليفات بتصميم وإنتاج وتوزيع مطبوعات (مثل **Saudi Voyager**، ترحال والمطبوعات الدعائية) ومواد تلفزيونية وإذاعية (مثل الأفلام و البرامج الإذاعية) والإشراف على تلك العملية لأغراض تسويق السياحة وذلك بالتنسيق مع فروع المناطق.
- مساندة عمليات تشغيل مراكز المعلومات التابعة للهيئة المنفذة على مستوى فروع المناطق.
- إدارة مركز الاتصال التابع للهيئة ومحتوى موقع السياحة السعودية الإلكتروني، والتواجد في مواقع التواصل الاجتماعي.

التسويق الثاني للاتصالات التسويقية

التسويق الأول للتسويق و البرامج

## التسويق الأول والتسويق والبرامج

## التسويق الثاني مركز المعلومات والأبحاث السياحية (ماس)

- صياغة سياسات وإجراءات البحوث والدراسات في الهيئة بما يحقق أهداف الهيئة.
- إجراء الدراسات والبحوث والمسوح والإحصاءات اللازمة في مجالات اختصاص الهيئة ومتابعة تنفيذها وتقويمها بما يحقق أهداف الهيئة ويلبي احتياجات قطاعاتها.
- الإشراف على أعمال برنامج أبحاث الهيئة وتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة للباحثين بما يحقق أهداف البرنامج.
- توثيق وتعزيز الروابط والصلات بين مركز ماس والمراكز المماثلة محليا ودوليا في مجالات واختصاصات المركز.
- تبادل المعلومات والخبرات مع الجهات الحكومية والأهلية والمنظمات العالمية .
- تقديم الاستشارات الفنية والعلمية وعقد ورش عمل تخصصية في مجال الإحصاءات السياحية وحساب السياحة الفرعي وفي مجالات اختصاصات المركز.
- تجميع ومعالجة وتحليل ونشر كافة البيانات المتعلقة بالسياحة والآثار.
- إعداد التقارير الدورية والمؤشرات السياحية والنشرات المتخصصة ونشرها.
- تلبية احتياجات الهيئة من الدراسات والبيانات والمعلومات الإحصائية.
- تشغيل وإدارة وتحديث قواعد بيانات الهيئة بالتنسيق مع قطاعات الهيئة وإداراتها المعنية.
- إدارة محتوى الموقع الإلكتروني للمركز بالتنسيق مع الإدارة العامة لتقنية المعلومات.
- إدارة وتنظيم نظام المعلومات الجغرافية السياحية وتطبيقاته بالتنسيق مع الإدارة العامة لتقنية المعلومات.
- تشغيل وإدارة وتنمية مصادر المعرفة في الهيئة.

## التسويق الثاني البرامج والمنتجات

- تطوير المنتجات السياحية بناء على المواقع والمزايا السياحية المتوفرة في المملكة لتحقيق أهداف استراتيجية للسياحة.
- تطوير الفعاليات والمهرجانات الوطنية والإقليمية والبرامج السياحية واقتراح أفضل الطرق لتنفيذها بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- تقديم المساندة الفنية والمالية لمقدمي المنتجات السياحية والفعاليات والمعارض والمؤتمرات في عملية تصميم وتطوير منتجاتهم وبرامجهم.
- تقديم منتجات وبرامج سياحية وتطويرها مع الشركاء وفق استراتيجية الهيئة.
- تطوير البيئة المحفزة للشركاء للترويج للمنتجات والبرامج من خلال رفع كفاءة وقدرات مقدمي البرامج والمنتجات (ورش تدريب، ملتقيات، مؤتمرات، تجارب وخبرات عالمية...).

- إعداد الخطط المتعلقة بالمنتجات السياحية المعنية استنادا إلى الاستراتيجيات الموضوعة للمنتجات بالتنسيق مع فروع المناطق.
- تطوير أنماط المنتجات السياحية ومساندتها بالتنسيق مع الجهات الوطنية والدولية المعنية (مثل سياحة الثقافة والتراث، الرياضة والمغامرات، الرحلات السياحية، السياحة البيئية، سياحة الاستشفاء،...).
- تقديم منتجات سياحية وتطويرها مع الشركاء وفق استراتيجية الهيئة لجذب المستثمرين.
- تقديم المساندة الفنية لمقدمي المنتجات السياحية في عملية تصميم وتطوير منتجاتهم بالتنسيق مع فروع المناطق (مثل مساندة منظمي الرحلات السياحية في وضع عروض البرامج السياحية).
- تسهيل مشاركة مقدمي المنتجات السياحية في الفعاليات والمعارض ذات الصلة بالتنسيق مع فروع المناطق.
- تقديم المساندة الفنية لفروع المناطق في تطوير منتجاتها السياحية.
- تحفيز وتطوير القدرات لمقدمي المنتجات السياحية.
- إعداد الأدلة الخاصة بالمنتجات السياحية.
- تطوير التواصل لمقدمي المنتجات (قواعد البيانات، الشبكات الإلكترونية).



## المستوى الثاني البرامج والمنتجات

## المستوى الثالث البرامج السياحية

- التعاون مع الشركاء لتطوير الأنظمة المتعلقة بنشاط منظمي الرحلات السياحية و تذليل العقبات التي تواجههم.
- خلق أسواق جديدة لمنظمي الرحلات السياحية بالتعاون مع شركاء الهيئة (سياحة ما بعد العمر، تطوير التعامل مع المقيمين،...).
- تقديم الدعم لمنظمي الرحلات السياحية (دعم مالي، فني، تسويقي وإعلامي).
- تطوير مشاركة منظمي الرحلات السياحية في المعارض و المؤتمرات الدولية و المناسبات المحلية.
- الرقابة على جودة تنفيذ البرامج السياحية.
- التعاون مع الجهات الدولية (منظمات و جمعيات) لتقديم الاستشارات الفنية والتدريبية لتطوير عمل منظمي الرحلات السياحية.
- تطوير قادات منظمي الرحلات السياحية والعاملين في صناعتها (ورش عمل، ملتقيات ودورات تدريبية).
- تطوير أدلية إرشادية لمنظمي الرحلات السياحية.

## المستوى الثالث الفعاليات السياحية الرئيسية

- اقتراح فعاليات و مهرجانات جديدة (رئيسية، موسمية و دورية) ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها بالتعاون مع فروع الهيئة في المناطق.
- تطوير الفعاليات و المهرجانات السياحية القائمة.
- تقديم الدعم للفعاليات السياحية (دعم مالي، فني، تسويقي وإعلامي).
- تقديم المساندة الفنية لفروع المناطق و الجهات ذات العلاقة بشأن إعداد و تنفيذ الفعاليات و المهرجانات السياحية .
- تقييم مستوى الفعاليات التي تدعمها الهيئة بالتنسيق مع الفروع بشكل دوري.
- تحفيز و تطوير القدرات البشرية (ورش عمل، ملتقيات، مؤتمرات، رحلات استطلاعية، استقطاب الخبرات الخارجية و التعاون مع الجامعات و مراكز التدريب).
- تطوير و إدارة و نشر رزنامة الفعاليات الإلكترونية.
- إعداد و تطوير قواعد بيانات منظمي الفعاليات.
- إعداد و تطوير أدلة الفعاليات و التقارير الدورية.
- العمل مع الشركاء لتطوير الأنظمة و الإجراءات.



- وهناك عدة مبادئ عامة تحكم العمل في قطاع التسويق والبرامج، وهي:
- ♦ التعرف المستمر على السوق المستهدف للهيئة، وصفات واحتياجات السائح المحلي.
  - ♦ إشراك الشركاء والمستفيدين في القرارات الرئيسية للقطاع، والتواصل معهم بشكل مستمر.
  - ♦ مساندة فروع الهيئة وتوفير الأدوات والوسائل التي تمكنها من تنفيذ مهامها.
  - ♦ البحث المستمر عن أفضل وأحدث التجارب والممارسات والآليات العمل لإدارات القطاع.
  - ♦ المبادرة في اقتراح وتنفيذ الأعمال التي تقع ضمن مهام القطاع.
  - ♦ لتطوير المستمر لقدرات ومهارات ومعارف مسؤولي القطاع.
  - ♦ البحث عن أفضل الكفاءات الوطنية لسد النقص في إدارات القطاع.
  - ♦ إعداد مسؤولي القطاع لتحمل مسؤوليات أعلى.
  - ♦ التقييم المستمر لعمل القطاع، وعلى كل المستويات الإدارية.





## مهمة وأهداف الإدارة العامة للبرامج والمنتجات

مساندة القطاع الخاص بالمشاركة مع القطاعات الحكومية الأخرى، لتقديم برامج ومنتجات سياحية قيمة ومتنوعة وتطوير القدرات والأطر المؤسسية لاستدامتها، مما يساهم في تنمية الأنماط السياحية المستهدفة

التعاون مع الشركاء وفروع الهيئة وتمكينها

تطوير بيئة محفزة للقطاع الخاص

رفع جودة تقديم البرامج والمنتجات السياحية

تقديم منتجات سياحية تلبي متطلبات السائح وتجذب الاستثمار السياحي

رفع كفاءة وقدرات مقدمي البرامج والمنتجات السياحية

تطوير الأنماط والفعاليات السياحية الرئيسية

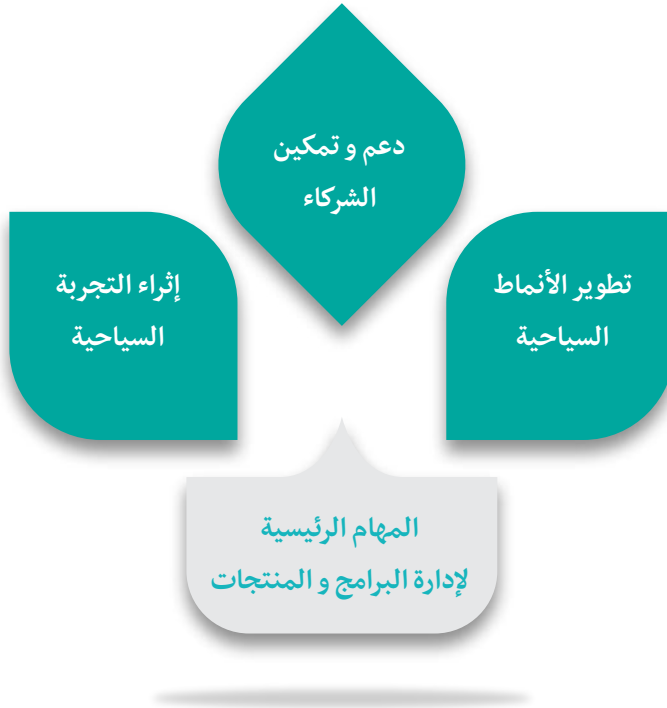
محددات وموجهات العمل في الإدارة :

- ♦ حاجة السوق المحلية إلى تطوير المزيد من المنتجات والأنشطة السياحية لتلبية الطلب المتزايد والمتطور.
- ♦ حاجة فروع الهيئة إلى توفير الوسائل والأدوات التي تمكنها من أداء مهامها بشكل أفضل.
- ♦ أهمية تطوير التجربة السياحية في المنتجات السياحية الحالية والقادمة.
- ♦ الحاجة إلى تطوير شركات ومؤسسات سياحية متخصصة في الأنماط السياحية المعتمدة.
- ♦ الحاجة إلى توفير القدرات والخبرات الوطنية المتخصصة في المنتجات السياحية.
- ♦ الحاجة إلى تمكين الشركاء والتواصل المستمر معهم.

## المهام الرئيسية لإدارة البرامج والمنتجات:

- ١- تطوير الأنماط السياحية المستهدفة (الثقافة والتراث، البيئة، الرياضة المغامرات، الصحة والاستشفاء، الشباب).
  - ◊ المساهمة في تطوير النمط السياحي المناسب لكل وجهة سياحية محلية بالتعاون مع الشركاء .
  - ◊ استطلاع التجارب الدولية في مجال تطوير الأنماط والمنتجات السياحية ونقلها إلى المملكة.
  - ◊ المساهمة في تطوير وتصميم الأنشطة التسويقية للأنماط السياحية في المملكة بحسب الوجهات.
  - ◊ المساهمة في تطوير الأنظمة والتعليمات المؤثرة في تنمية الأنماط السياحية.
  - ◊ التقييم المستمر للأنماط السياحية من حيث مردودها الاقتصادي وتأثيراتها الاجتماعية.
  - ◊ المساهمة في تطوير البرامج السياحية ضمن الأنماط المعتمدة.
- ٢- إثراء التجربة السياحية.
  - ◊ تقييم التجربة السياحية في المنتجات السياحية.
  - ◊ تقديم الدعم الفني والتوعية لمقدمي المنتجات؛ لتطوير التجربة السياحية لديهم.
  - ◊ استطلاع التجارب الدولية في مجال تطوير التجربة السياحية في المنتجات، والعمل على تطبيق المناسب منها من قبل الشركاء.
  - ◊ تطوير المنتج والتجربة السياحية بناءً على انطباعات السوق وتطوير التجربة السياحية.
  - ◊ المساهمة في تطوير المنتجات السياحية في المناطق بما يساهم في توفير تجربة سياحية مميزة.
  - ◊ تنظيم زيارات لقياس وتقييم التجربة السياحية في المنتجات بمواقع الجذب السياحي.
  - ◊ الاطلاع بشكل دوري على احتياجات الوجهات السياحية.
- ٣- تمكين الشركاء من الأدوات التي تساعد على تطوير التجربة السياحية في المنتجات.
  - ◊ دعم وتمكين الشركاء والتواصل المستمر معهم وتبادل الخبرات في مجال تطوير المنتجات والأنماط السياحية.
  - ◊ تطوير دور الشركاء في دعم المنتج السياحي.
  - ◊ توفير أدلة Toolkits لتمكين فروع الهيئة والشركاء من تطوير المنتجات والخدمات السياحية.

- ◊ تطوير الأدوات التي تُمكن الشركاء من الحصول على دعم الهيئة لتطوير المنتجات والخدمات السياحية، وربط ذلك بالجودة والإبداع في تقديم المنتج السياحي.
- ◊ تطوير مهارات الشركاء لاستطلاع التجارب المحلية والدولية في مجال تطوير المنتجات السياحية.
- ◊ توفير الخبراء في مجال تطوير المنتجات السياحية لدعم الشركاء في الصناعة.



## الفصل الثاني: استراتيجية الفعاليات السياحية ٢٠١٤-٢٠١٨

جاء إصدار الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لاستراتيجية الفعاليات السياحية على مدى خمس سنوات ما بين عامي ٢٠١٤م و٢٠١٨م؛ لتكون قادرة على مواكبة إقبال المواطنين والمقيمين في المملكة على الفعاليات السياحية وتطلعاتهم لتطويرها، ومتزامنا مع اكتمال مرحلة بناء مفهوم الفعاليات السياحية في البرنامج السياحي بالمملكة.



وتنظر الهيئة إلى قطاع الفعاليات السياحية نظرة شاملة وذات بعد طويل المدى تتجاوز دور الفعاليات الترفيهية؛ إذ تنبع أهميتها من التعريف بتاريخ المملكة، وربط المواطنين ببلادهم، إلى جانب تحقيقها عوائد اقتصادية للمناطق، وتوفير فرص وظيفية للمواطنين، مع الإسهام في تقليل الموسمية التي تعد أحد أسباب ارتفاع أسعار الخدمات والمرافق السياحية؛ مما ينعكس أثره على المواطن والمقيم الذي يختار المملكة لقضاء الإجازات والعطل الرسمية.



وتستمد استراتيجية تطوير الفعاليات من الرؤية المعتمدة للسياحة الوطنية، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى:

المساعدة في إثراء التجربة السياحية المحلية من خلال توفير أنشطة سياحية يستمتع فيها السائح بالمشاهدة أو المشاركة أو من خلال التعلم عبر تلك الفعاليات عن الوطن

المساهمة في نمو الحركة الاقتصادية من خلال زيادة الحركة السياحية على الوجهات، وتساهم الفعاليات في زيادة الطلب على الخدمات والمنتجات، كما أنها تساهم في توفير آلاف الفرص الوظيفية الدائمة والمؤقتة

المساهمة في الرحلات العائلية، وكذلك تعريف أبناء المجتمع بعضهم ببعض، وبعاداتهم، كما أنها تساعد في تنمية القدرات الشخصية للمشاركين فيها

إبراز المقومات الثقافية للمجتمع مثل العادات والتقاليد والفنون الشعبية والحرف والمأكولات وغيرها

أن تعتمد أفكار معظم الفعاليات وتنظيمها على القيم الإسلامية والتراث الوطني والمقومات السياحية في كل منطقة بالإضافة إلى أنها تعتمد على مشاركة المواطن فيها

## الرؤية

أن تكون الفعاليات السياحية مميزة وجاذبة ومعبرة عن قيمنا وعاداتنا ومقوماتنا السياحية، وتحقق الأهداف منها على المجتمع وصناعة السياحة.

وفي إطار هذه الرؤية الاستراتيجية وضع قطاع التسويق والبرامج عدة مبادئ أساسية لتطوير الفعاليات في المرحلة المقبلة، بما يتوافق مع الرؤية الموضوعية لها، وبما يساهم في تحقيق رؤية وأهداف السياحة الوطنية. وتتمثل هذه المبادئ في:

- ♦ الفعاليات السياحية منتج سياحي مهم في السياحة المحلية.
- ♦ الفعاليات تعبر عن تنوع السياحة الوطنية ثقافياً وطبيعياً وحضارياً
- ♦ الفعاليات مهمة لجميع الشركاء ولكل المناطق، وسيسعى الجميع إلى المساهمة في تنظيمها وتطويرها.
- ♦ الكفاءات الوطنية هي القادرة على تطوير الفعاليات المحلية.
- ♦ تنظيم الفعاليات سيعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام، وعلى الاقتصاد، وعلى تكوين الوظائف.
- ♦ سيتم التركيز في المرحلة المقبلة على تطوير المزيد من الفعاليات الجاذبة من الفعاليات الرئيسية، ومساعدة المجتمعات المحلية على تطوير فعاليتها وتنميتها تحت إشراف ومساهمة مجالس ولجان التنمية السياحية والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.

## أهداف مشروع تطوير الفعاليات

لتحقيق الرؤية الواردة في استراتيجية الفعاليات السياحية؛ فإنه ينبغي على جميع الشركاء في الفعاليات السعي إلى تحقيق أهدافها التي تلخص فيما يلي:  
أولاً: الإسهام في زيادة الحركة السياحية للوجهات التي تنظم فيها تلك الفعاليات، وتقوية الهوية السياحية لكل منطقة بما يعود بالفائدة على المواطنين من سكان المناطق.

ثانياً: أن تساهم الفعاليات في تحقيق الفوائد المتوقعة منها؛ لما لها من قدرة كبيرة على تحقيق الكثير من الفوائد، منها فخر المواطنين بوطنهم واستمتاعهم بمقوماته السياحية وتحقيق الفوائد الاقتصادية وتوفير الفرص الوظيفية.

ثالثاً: أن تكون الفعاليات ذات جودة عالية تساهم في زيادة سمعة السياحة المحلية بشكل عام، وسمعة الوجهات المحلية.

رابعاً: تقوية الشراكة المتكاملة والمتوازنة كوسيلة لتنظيم وتطوير فعاليات سياحية جاذبة، ورفع جودتها.

خامساً: توجيه دعم للفعاليات التي تحقق الرؤية الموضوعية لها، إلا أن هذا الدعم بحاجة إلى توظيفه بشكل أفضل نحو رفع جودة الفعاليات وتطويرها.

سادساً: مشاركة أكبر للشباب في تنظيم الفعاليات وفي تطوير أفكارها؛ فقد شهدت السنوات الأخيرة، وخصوصاً مع برنامج الهيئة لدعم الفعاليات، مشاركة واسعة للشباب في تنظيم الفعاليات، سواء من خلال إنشائهم مؤسسات متخصصة في تنظيم الفعاليات، أو تنظيمهم هذه الفعاليات وقيادتهم الكثير من أنشطتها والأنشطة المسرحية.

سابعاً: تطوير القدرات الوطنية، وهو ما يتطلب زيادة الاهتمام بالمعنيين بتلك الصناعة والقائمين على تنظيمها وتأهيلهم التأهيل المناسب. ثامناً: تطوير موضوعات الفعاليات وجودتها، من خلال استخدام عدد من الآليات، منها: عقد ورش عمل في المناطق والمحافظات مع الجهات ذات العلاقة وشرائح من المجتمع المحلي للخروج بفعاليات قيمة، وإيجاد مواقع مجهزة للفعاليات، وتقييم الفعاليات قبل وأثناء وبعد إقامتها؛ للخروج بالتوصيات للتطوير، فضلاً عن تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في الفعاليات السياحية واستفادتها منها.

## الفصل الثالث: رؤى مستقبلية لتنمية وتطوير صناعة السياحة

تعد السياحة نشاطاً منتجاً ذا تأثير إيجابي في جوانب كثيرة، اقتصادية واجتماعية وثقافية، من خلال تعزيز معدلات النمو الاقتصادي، وزيادة مستويات الدخل، وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة، وتحفيز استثمارات القطاع الخاص في البنية التحتية، ومرافق الخدمات السياحية، إضافة إلى كونها مرتكزاً للحفاظ على الموروث الثقافي، لأي مجتمع. كما أنها بمثابة جسر يربط بين الشعوب والحضارات، ويعمل على تعزيز الترابط الإنساني والثقافي، وتحقيق الانفتاح المرغوب فيه على الآخر، وعلى الحضارة الإنسانية.

من هذا المنطلق، تنظر الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني إلى السياحة بوصفها صناعة تشتمل على مجمل التنظيمات العامة والخاصة التي تشترك في تطوير، وإنتاج، وتسويق المنتجات والبرامج والخدمات السياحية؛ استجابة لاحتياجات ورفاهية السائح.

وتشمل المكونات الرئيسية لصناعة السياحة السعودية:

♦ السائح، المنتج السياحي، والجهات المقدمة والمشغلة والمطورة للمنتج السياحي، والبيئة المحيطة، وهو ما يبين مدى تشعب العمل السياحي والمهمة الصعبة أمام الهيئة، وفي الوقت ذاته يعكس النجاح الكبير الذي حققته الهيئة في تجميع شتات الصناعة وتنظيمها وتهيئة البيئة التنظيمية والاجتماعية والاستثمارية لتطويرها.



## المنتج السياحي ( العرض السياحي ) Product

المهرجانات والفعاليات السياحية	المعارض والمؤتمرات	المواقع الأثرية	خدمات العلاج والمنتجات الصحية	الفعاليات والأنشطة الرياضية والمغامرات	الأسواق والمراكز التجارية
المطاعم والمقاهي	الفنادق والمنتجعات والشقق	المحميات والنزل البيئية	المتاحف	المسارح والأنشطة الثقافية	حدائق ومنتزهات
البرامج والعروض السياحية	الأسواق الشعبية	القرى التراثية والفنادق التراثية	الخدمات (النقل، المطارات... الخ)	المدن الترفيهية	خدمات التخييم وأنشطة الصحراء

## صناعة السياحة Industry

ملاك ومشغلي المنشآت السياحية	المستثمرين والصناديق الاستثمارية والبنوك	منظمي النشاطات السياحية	شركات التطوير والاستشارات الهندسية	ملاك الأسواق والمدن الترفيهية	ملاك المباني التراثية
فروع الهيئة	برنامج المعارض والمؤتمرات	مركز التراث العمراني	برنامج بارع للحرف	برنامج تكامل	شركة التنمية السياحية
مجالس التنمية	الجامعات ومراكز الأبحاث	الجهات الحكومية	الوسائل الإعلامية والإعلاميين	المنظمات السياحية	الجمعيات المهنية

القطاع الخاص

الهيئة العامة للسياحة والآثار

جهات حكومية وغير حكومية

وفي إطار استراتيجيتها العامة، تسعى الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني إلى تنمية وتطوير صناعة السياحة من خلال إيجاد برامج وأنشطة سياحية متكاملة، تشمل على مختلف العناصر التي يتطلبها السائح خلال رحلته السياحية. وتحرص الهيئة على أن يتم تقديمها وفق معايير دولية لضمان جودة المنتجات السياحية وتميزها، بما يساعد على تسويقها في مختلف المناطق والمواقع السياحية داخل المملكة.

ونظراً إلى استيعاب الهيئة للدور الرئيسي لمنظمي الرحلات السياحية بالتأثير المباشر في تطوير القطاع السياحي، وتنمية السياحة المستدامة، وهو ما يتفق مع توجهات كل إدارات السياحة في مختلف دول العالم، وحتى تتمكن الهيئة من توجيه تنمية صناعة السياحة في المملكة؛ فإنها تسعى إلى إيجاد وتطوير واستحداث تنظيمات ولوائح فاعلة لنشاط تنظيم الرحلات السياحية، وكسب ثقة المستهلك بجودة المنتجات السياحية.

كما تعمل الهيئة على تطوير الفعاليات وتوفير قطاعات مساندة لمنظميها، ولاسيما المؤسسات المتخصصة في توفير تجهيزات الفعاليات واحتياجاتها، مما يساهم في رفع جودتها وتخفيض تكاليفها، وضمان نمو وتطور الصناعات المساندة للفعاليات بما يلبي احتياجاتها، عن طريق:



◊ تطوير ملتقى الفعاليات؛ ليشمل معرضاً متخصصاً في تجهيزات لفعاليات، ودعوة شركات عالمية للمشاركة فيه.

◊ دعم المستثمرين في مجال الصناعات المساندة للفعاليات، وتسهيل حصولهم على قروض وتراخيص وتسهيلات من الجمارك.

◊ إعداد قاعدة بيانات ودليل للمؤسسات المتخصصة في توفير احتياجات الفعاليات تسهل على منظمي الفعاليات الوصول إليهم.

◊ إعداد دليل مواصفات للخدمات والمنتجات المستخدمة في الفعاليات، وجعل ذلك إلزاماً في الفعاليات التي تدعمها الهيئة.

◊ تنظيم دورات تدريبية في مجال إدارة مؤسسات مساندة الفعاليات وتجهيزاتها، وكذلك دورات للسعوديين في مجال الخدمات المساندة للفعاليات.

ونظراً إلى ما يمثله محور تطوير أدوار الشركاء الرئيسيين في الفعاليات لتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية والسياحية؛ فإن الهيئة تعمل على تطوير أدوار الشركاء عبر خطوات مدروسة، منها:

- ١- تطوير دور مجالس التنمية السياحية في تنظيم الفعاليات، من خلال:
  - ◊ تطوير استراتيجية للفعاليات في كل منطقة في ضوء ما ورد في هذه الاستراتيجية.
  - ◊ إقرار روزنامة سنوية لفعاليات كل منطقة يلتزم بتنفيذها جميع الشركاء.
  - ◊ تكوين فريق متخصص تابع للمجلس لفحص طلبات دعم الفعاليات والترخيص لها.
  - ◊ تطوير دور المجالس في دعم المهرجانات والفعاليات من خلال إنشاء صناديق مالية وتوفير التمويل لها
  - ◊ تبني المجلس عدداً من الفعاليات الرئيسية التي تكون مثلاً يُحتذى به للفعاليات الأخرى، ويساعد في رفع قدرات منظمي الفعاليات بالمنطقة.



٢- تطوير دور الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، عن طريق:

- ◊ عقد ورش عمل واجتماعات مع الشركاء للتعريف والتوعية بما ورد في الاستراتيجية. تطوير عملية إعداد خطط تنظيم الفعاليات بناءً على معايير أعلى وتجارب عالمية، وربط دعم الهيئة بجودة التخطيط والتخطيط المبكر للفعاليات.
- ◊ تخصيص ميزانية أكبر لدعم الهيئة للفعاليات في المناطق، وتقديم عرض للمسؤولين في وزارة المالية لشرح أهمية دور الدولة في دعم الفعاليات، وأهمية الفعاليات اقتصادياً واجتماعياً وسياحياً.
- ◊ تبني الهيئة لعدد من الفعاليات في المناطق مع مجالس التنمية السياحية، يتم تنظيمها بجودة عالية، وتكون مرجعاً ومثالاً للفعاليات الأخرى، وتساهم في رفع القدرات، وتطوير مفهوم الفعاليات بالمناطق؛ بناءً على التجربة الناجحة في سوق عكاظ.
- ◊ الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية من خلال استقطاب الخبراء الدوليين ومنظمي الفعاليات للمشاركة في تنظيم وتطوير الفعاليات الرئيسية في المملكة، ومن خلال الرحلات الاستطلاعية على أهم التجارب العالمية «برنامج تبادل الخبرات».
- ◊ تطوير نظام لتأهيل واعتماد منظمي الفعاليات بحسب معايير وتصانيف تسهم في الرفع من قدرات منظمي الفعاليات، وحصر تنظيمها على المنظمين المعتمدين.
- ◊ تنفيذ المزيد من الدورات التدريبية وورش العمل والتدريب؛ للرفع من قدرات منظمي الفعاليات في تنظيم فعاليات ذات جودة عالية.
- ◊ تطوير ملتقى الفعاليات وآليات تواصل الصناعة، مع توفير قاعدة بيانات لمنظمي الفعاليات ومزودي الخدمات.
- ◊ تنظيم ورش عمل للإعلاميين والنقاد عن أهمية الفعاليات والمهرجانات للمجتمع والاقتصاد وتطوير دور الإعلاميين الإيجابيين في تطوير الفعاليات.
- ◊ قياس الأثر الاقتصادي من خلال مركز الإحصاءات والمعلومات (ماس).
- ◊ تنظيم ورش عمل في المناطق يشارك فيها أهم المنظمين المحليين.
- ◊ تطوير روزنامة الفعاليات الإلكترونية الحالية في المملكة وإدارتها وتسويقها بشكل أفضل.

٣- تطوير برنامج الهيئة لدعم الفعاليات السياحية، ويشمل ذلك:

- ◊ تطوير معايير برنامج دعم الفعاليات السياحية بما يحقق أهداف الهيئة من الدعم والاستفادة من التجارب العالمية الناجحة والمماثلة مع تحديد أنواع الدعم الذي تقدمه الهيئة، فنياً وتسويقياً وإعلامياً ومالياً، وغيره، مع إعطاء الفروع دوراً في تقييم نماذج طلبات الفعاليات.
- ◊ ربط الدعم الذي تقدمه الهيئة للفعاليات بالتخطيط المبكر والجيد لها، وتوظيف الشباب، وتطبيق مبدأ التطوع، وإشراك المجتمع بشكل أكبر.
- ◊ توجيه البرنامج لمساعدة وتحفيز إنشاء مؤسسات تنظيم الفعاليات السياحية.
- ◊ توفير نظام إلكتروني؛ لتسهيل عملية التقديم للحصول على الدعم بشكل أدق وأسرع وشفافية أكبر.
- ◊ ربط الدعم برونزامة الفعاليات المقدمة من المناطق منذ بداية العام.
- ◊ تحديد بعض النقاط التي يتم تقييمها من قبل الفروع فيما يتعلق بتقديم الدعم المالي للمهرجانات.



٤- تطوير دور الشركات والمؤسسات المنظمة للفعاليات، ومن ذلك:

- ◊ إنشاء جمعية أو لجنة استشارية في الهيئة لصناعة الفعاليات.
- ◊ توسيع مشاركة الشركات والمؤسسات المنظمة للفعاليات في تنظيم ملتقى الفعاليات.
- ◊ تطوير عمليات الترخيص للفعاليات لتساعد المنظمين على التخطيط المبكر للفعاليات.
- ◊ تطوير سياسات التعامل مع منظمي الفعاليات لتقليل الاعتماد على الدعم الحكومي وإيجاد مصادر دخل ذاتية، ومن ذلك:
- تحصيل رسوم الدخول للفعاليات وغيرها، وربط ذلك بالجودة في الفعاليات، والإبداع في تنظيمها وموضوعاتها.
- تكوين فريق من الهيئة والمناطق ومنظمي الفعاليات؛ لتطوير أدلة لتنظيم الفعاليات يلتزم بها منظمو الفعاليات.

٥- تطوير ملتقى الفعاليات

بناءً على حاجة الكثير من المنظمين إلى تطوير فعاليتهم والخدمات التي تقدم خلال المهرجانات؛ فإن هناك حاجة إلى تطوير تنظيم ملتقى الفعاليات السياحية؛ ليكون حدثاً سنوياً يلتقي فيه منظمو الفعاليات من داخل المملكة ومن خارجها، ويبحث في تطوير الفعاليات، مع تضمين الملتقى معرضاً لمزودي المهرجانات والفعاليات، وجوائز موجهة للفعاليات؛ بناءً على التجارب العالمية الناجحة.

٦- تطوير دور الشركات الكبرى والجمعيات في تنظيم الفعاليات، من خلال:

- ◊ تحفيز الشركات الكبرى بتبني تنظيم فعاليات كبيرة ومميزة في المناطق مثل ما تقوم به شركة أرامكو.
- ◊ تفعيل دور جمعيات الثقافة والفنون والأندية الأدبية في تطوير وتنظيم فعاليات قيمة ومستمدة من ثقافة المملكة وتراثها، ومن ذلك المعارض الفنية والفعاليات الثقافية والأدبية وغيرها.
- ◊ تفعيل دور الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية السعودية في تبني وتنظيم فعاليات رياضية متميزة واستقطاب فعاليات دولية تساهم في إثراء التجربة السياحية واستقطاب الشباب للوجهات المحلية.
- ◊ تفعيل دور الأمانات والغرف التجارية والأسواق الكبرى لتنظيم فعاليات متطورة.

- ٧- تطوير التطوع في الفعاليات، من خلال ما يلي:
- ◊ تنفيذ الجامعات والمؤسسات التعليمية برامج ودورات للشباب عن أهمية التطوع.
  - ◊ إلزام منظمي الفعاليات بتطبيق التطوع في تنظيم الفعاليات، وربط ذلك بدعم الفعاليات.
  - ◊ تنظيم دورات تدريبية لإعداد المتطوعين للمشاركة بالفعاليات.
  - ◊ إيجاد مستشارين في المناطق لمساعدة المنظمين على تطبيق مبدأ التطوع بشكل ناجح.
- ٨- التقييم المستمر للفعاليات بطرق مختلفة، منها:
- ◊ التقييم الذاتي من قبل منظمي الفعاليات باستخدام آليات معتمدة من الهيئة.
  - ◊ تقييم زوار الفعالية لها باستخدام آليات معتمدة من الهيئة.
  - ◊ التقييم من قبل مجالس التنمية السياحية والجهات المالكة للفعاليات.
  - ◊ التقييم الفني للفعالية من خلال الإدارة العامة للبرامج وفروع الهيئة.
  - ◊ تقييم الأثر الاقتصادي للفعالية من قبل مركز ماس بالهيئة.
  - ◊ تقييم الفعاليات من جهات أخرى يتم اختيارها من مجالس التنمية السياحية بالمنطقة.
  - ◊ مراجعة وتحديث الاستراتيجية بناءً على تقييم الفعاليات كل عام.



## الفصل الرابع: البرامج والمنتجات السياحية

تبنّت المملكة العربية السعودية تنمية صناعة السياحة وتطويرها؛ باعتبارها خياراً استراتيجياً ضمن منظومة شاملة لتنويع قاعدة الاقتصاد الوطني، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ودعم التنمية الشاملة والمتوازنة، وتوفير فرص العمل للمواطنين، والإسهام في تقوية الترابط بين المواطن ووطنه وتراثه وحضارته.

وقد أنشئت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني كمسار اقتصادي تتبع استراتيجية وفق مسارات محددة؛ لتحويل المنتج السياحي إلى منتج اقتصادي، ضمن سياسة الدولة لتعزيز التنويع الاقتصادي.

وتعمل الهيئة مع القطاعين المحلي والدولي على تطوير المنتجات والبرامج السياحية في المملكة العربية السعودية، بما يثري التجربة السياحية، ويضمن إبراز المقومات السياحية التي يذخر بها الوطن، ويدعم تنمية الاقتصاد السياحي. ويتولى قطاع التسويق والبرامج، ممثلاً في الإدارة العامة للمنتجات والبرامج، وضع تسهيلات وإدارة فعاليات تهدف إلى تحسين فرص الترفيه في المملكة، وجعل السياحة رافداً مهماً من روافد الاقتصاد السعودي.

وتنظر حكومة المملكة إلى السياحة كمشروع اقتصادي كبير منتج لفرص العمل وجاذب للاستثمار؛ لذلك ينصب اهتمام الهيئة على تطوير البرامج والمنتجات السياحية، وتنمية وتطوير الكوادر البشرية الوطنية وتأهيلها بمستوى عالٍ يواكب احتياجات سوق العمل في القطاعات السياحية المختلفة.

وينبع هذا الاهتمام من أن أهم ما يميز قطاع السياحة السعودية عن القطاعات الاقتصادية الأخرى هو قدرته على توفير فرص العمل لجميع المواطنين على اختلاف مستوياتهم التعليمية وفئاتهم العمرية، وفي محل إقاماتهم.

ومن هنا تأتي أهمية المنتجات والبرامج السياحية التي تقدمها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ممثلة في قطاع التسويق والبرامج، وتحديدًا في الإدارة العامة للبرامج والمنتجات. وتتعدد هذه البرامج، وتشمل:

- ♦ تطوير الفعاليات السياحية.
- ♦ برنامج (لا تترك أثراً).
- ♦ برنامج (عيش السعودية).
- ♦ برنامج تطوير وتنظيم الرحلات والبرامج السياحية.
- ♦ برنامج تطوير الأنماط السياحية.





- كما شاركت الإدارة العامة للبرامج والمنتجات في تأسيس:
  - ♦ برنامج المعارض والمؤتمرات.
  - ♦ برنامج السياحة الزراعية.
  - ♦ المشروع الوطني لتنمية الحرف والصناعات اليدوية.

### برنامج تطوير الفعاليات السياحية

تقدم الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني -بموجب هذه البرنامج- المساندة لتطوير وتنظيم الفعاليات السياحية ذات المردود الإيجابي على الحركة السياحية في المملكة. ويعتمد البرنامج على الضوابط التي وضعتها الهيئة، والتي تحدد أوجه التطوير والمساندة التي تقدمها، ومعايير وشروط الحصول على هذه المساندة.

وتتسم الفعاليات السياحية بسمات عدة تميزها عن غيرها، وتمنحها التفرد، منها:

- ١- القدرة على جذب عدد مجد من السياح من خارج المنطقة أو المحافظة التي تقام فيها (من مدن تبعد ما لا يقل عن ٨٠ كم من موقع الفعالية)؛ لزيارتها وقضاء وقت لا يقل عن يوم واحد.
- ٢- تكوين انطباع جيد ومستديم لدى المشاركين فيها أو المشاهدين لها؛ مما يحفزهم وغيرهم على تكرار الزيارة.
- ٣- التأثير الإيجابي في مستقبل السياحة بالمنطقة أو المحافظة التي تقام فيها الفعالية أو على السياحة في المملكة بشكل عام.

### دور الفعاليات

تعد الفعاليات السياحية إحدى الأدوات التي وظفتها الهيئة العامة للسياحة والتراث

الوطني؛ لتطوير السياحة الوطنية، وتنمية الحركة السياحية للوجهات المحلية؛ حيث تؤدي الفعاليات أدواراً مهمة في السياحة المحلية؛ وهو ما يفسر الاهتمام الذي توليه الهيئة للفعاليات السياحية، ومن هذه الأدوار:

#### ١- تحفيز الحركة السياحية

تؤدي الفعاليات السياحية دوراً كبيراً في تطوير الحركة السياحية في أوقات معينة، ولوجهات معينة، عند تنظيم الفعاليات السياحية، ودائماً ما ترتبط الزيادة في الحركة السياحية بالأوقات التي يتم فيها تنظيم الفعاليات السياحية.

#### ٢- إثراء تجربة السائح

باتت الكثير من الفعاليات تحقق رغبة السائح في الاستفادة الثقافية والترفيهية من رحلته التي صارت أكثر متعة، كما أنها توفر له مجالاً للتعرف عن الوجهة التي يقصدها وثقافتها، وسكانها، وغير ذلك.

#### ٣- تطوير البنية التحتية في الوجهات السياحية

كان للفعاليات السياحية دور كبير في تطوير البنية التحتية في المناطق التي أقيمت فيها؛ إذ كانت السبب الرئيسي في اهتمام الجهات الحكومية المعنية بتطوير الطرق، وإقامة المنشآت، وتطوير الحدائق، وإنشاء المباني والمسارح والملاعب ومواقف السيارات، وتوصيل الخدمات الأخرى مثل: الكهرباء والماء والهاتف. كما كان للفعاليات دور في نوعية وحجم تلك المنشآت والخدمات.

#### ٤- تسويق الوجهات الجديدة

ساهمت الفعاليات السياحية في إبراز وجهات سياحية جديدة، وتمكنت مناطق ومدن جديدة من جذب السياح إليها؛ لتكون وجهات سياحية، مثل: حائل، وفرسان، وشاطئ عسير البحري، وحقل، والخفجي، وغيرها؛ مما لم يكن معروفاً للسائح المحلي كوجهات سياحية.

#### ٥- التقليل من الموسمية

عند إنشاء الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني كانت السياحة المحلية تتركز بشكل كبير في فصل الصيف، وساهمت زيادة عدد الفعاليات بالمملكة -في غير موسم الصيف- في تطوير مواسم جديدة مثل: عطلة منتصف العام، وإجازة منتصف الفصل الدراسي الثاني ونهاية الأسبوع؛ حتى أصبحت الأشهر خارج موسم الصيف، وتشهد حركة سياحية أكثر، وتنافساً أكبر؛ لتنظيم الفعاليات.

#### ٦- تكوين الفرص الوظيفية

من خلال مشاركة القطاع الخاص في تنظيم الفعاليات؛ أصبح بالإمكان توفير فرص وظيفية مؤقتة أو دائمة للمواطنين، خصوصاً الشباب؛ للعمل في الفعاليات السياحية. وبعد أن كان تنظيم الفعاليات في السابق يعتمد على اللجان والجهود التطوعية، والتي لم تكن لها صفة الاستمرارية، عملت الهيئة على تشجيع إعطاء القطاع الخاص دوراً كبيراً في تنظيم الفعاليات السياحية؛ مما ساهم في تكوين مؤسسات متخصصة في تنظيم الفعاليات، إضافة إلى تطوير مساهمة المؤسسات القائمة، وتقديم فعاليات تساهم في توفير الفرص الوظيفية للمواطنين، ولا سيما الشباب السعوديين.

#### ٧- تعظيم العوائد الاقتصادية

لا تتمثل زيادة الحركة للوجهات السياحية فقط في وقت إقامة الفعاليات، وإنما تمتد إلى ما بعد ذلك؛ إذ ساهمت الفعاليات في زيادة الطلب على المنتجات والخدمات التي تقدمها الوجهات؛ مما ساهم في زيادة العوائد الاقتصادية على اقتصاد تلك الوجهات.

ويهدف برنامج تطوير الفعاليات إلى المساهمة في تنمية وتطوير خبرات التخطيط والتنظيم والإدارة للفعاليات السياحية؛ لضمان تقديم فعاليات ذات مستوى عالٍ من الجودة، وتحقيق المردود الاقتصادي منها، وزيادة عدد لياالي الزيارة، ومعدل الإنفاق اليومي للسائح الواحد، وبناء سمعة جيدة عن السياحة في المملكة بوصفها وجهة سياحية ذات أولوية عند اتخاذ السائح قراره باختيار وجهته السياحية، والمساعدة في تنمية عدد الرحلات السياحية إلى الوجهات السياحية السعودية، بما في ذلك رحلات نهاية الأسبوع والإجازات القصيرة، والإسهام في تحقيق استمتاع السائح بالفعاليات والأنشطة السياحية في المملكة، فضلاً عن تعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في الفعاليات السياحية، واستفادتها منها.

### أنواع الفعاليات السياحية:

- ◊ فعاليات الثقافة والتراث.
- ◊ فعاليات سياحة الرياضة والمغامرات.
- ◊ فعاليات السياحة في الطبيعة.
- ◊ فعاليات المعارض والمؤتمرات.
- ◊ غيرها من الفعاليات السياحية التي تقرها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.

### فئات الفعاليات السياحية التي يشملها البرنامج:

- ١- فئة (أ) الدولية  
وهي الفعاليات التي لها اعتراف دولي، وتشترك فيها دول عدة أو مشاركون من دول أخرى، وتكون موجهة غالباً -بشكل رئيسي- إلى السياح من خارج المنطقة أو من خارج المملكة.
- ٢- فئة (ب) الوطنية  
وهي الفعاليات التي تشترك فيها أكثر من منطقة من مناطق المملكة أو أشخاص من مناطق. ويوجه هذا النوع من الفعاليات بشكل رئيسي إلى السياح من خارج المنطقة وبعض الدول المجاورة.
- ٣- فئة (ج) المحلية  
وهي الفعاليات التي تكون لها خاصية مرتبطة بالمنطقة، وتوجه بشكل رئيسي إلى السياح من المناطق المجاورة والدول القريبة.
- ٤- فئة (د) الدورية  
هي الفعاليات التي تنفذ بشكل دوري ومتكرر على مستوى عدد من المناطق والمحافظات، وتكون عادة موجهة إلى السياح من خارج المحافظة بشكل رئيسي.
- ٥- فئة (هـ) الجديدة  
وهي الفعاليات الجديدة التي يمكن تطويرها لتصبح فعاليات مهمة على مستوى المنطقة والمملكة، ولكنها تحتاج إلى التطوير والمساندة، فنياً وتسويقياً، عن طريق وضع وتنفيذ استراتيجيات خاصة بها.





### أوجه المساندة والتطوير الممكن الحصول عليه من الهيئة

تقدم الهيئة عدداً من أوجه المساندة والدعم لتطوير الفعالية؛ بناءً على فئة الفعالية، ومستواها، ومدى مطابقتها للمعايير التي وضعتها الهيئة، ومن بين أوجه الدعم:

- ◊ الدعم والمساندة الفنية لتطوير الفعالية وأنشطتها المختلفة لضمان تحقيقها للأهداف والمعايير الواردة في البرنامج.
- ◊ التنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة لتسهيل الحصول على التراخيص اللازمة والدعم والمساندة لتنظيم الفعالية.
- ◊ التنسيق وتسهيل الاتصال مع القطاعات السياحية المحلية والدولية.
- ◊ المساهمة في الأنشطة التسويقية الخاصة بالفعالية، من خلال الاشتراك في برنامج التسويق التعاوني الذي تقدمه الهيئة للجهات المنظمة للفعاليات السياحية.
- ◊ المساهمة في تطوير الخطة والبرامج الإعلامية للفعالية، والتغطية الإعلامية والترويج للفعالية.
- ◊ المساهمة في مساندة الفعالية مالياً بحسب الضوابط التي وضعتها الهيئة.



### برنامج تطوير وتنظيم الرحلات والبرامج السياحية

تهدف الهيئة من وراء برنامج تطوير وتنظيم الرحلات والبرامج السياحية، إلى تقديم المساعدة الفنية والتسويقية والإعلامية والمالية لمنظمي الرحلات السياحية، على اعتبار أن هذه البرامج من أهم الوسائل لجذب السياح إلى الوجهات السياحية المحلية، وتساهم في دعم تطوير برامج الرحلات السياحية وتنظيمها بما يساهم في زيادة الحركة السياحية الداخلية، وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية منها.

وهيأت الهيئة الأرضية المناسبة لبرنامج الرحلات السياحية وفقاً لضوابط أعدتها لمساندة تطوير البرنامج وتحفيزه من خلال تعريف راغبي مزاولة النشاط عن كيفية الاستفادة من آليات تنظيم وتطوير برامج الرحلات السياحية للوجهات المحلية المستهدفة لتعزيز الحركة السياحية والاقتصادية فيه.

وعُدَّت الهيئة تنظيم الرحلات السياحية المحلية من أهم العناصر الأساسية لنجاح تنمية السياحة المستدامة، والذي يتفق مع توجهات جميع إدارات السياحة في مختلف دول العالم. ووفقاً لذلك نحت الهيئة -بشكل مدروس- إلى البحث عن كل الضمانات والسبل لإيجاد قواسم مشتركة بين القطاعين العام والخاص، وسبل دعم وتحفيز منظمي الرحلات السياحية، وإيجاد روافد مشجعة تدعم استمرار مزاولة نشاطهم على نحو يجعل بتدوير العوائد الربحية لهذا النوع من القطاعات السياحية.

وتسعى الهيئة إلى دعم تطوير البرامج السياحية وتنظيمها بما يساهم في زيادة الحركة السياحية الداخلية وتحقيق الأهداف الاقتصادية، من خلال تنمية قطاع تنظيم الرحلات السياحية، وتدعيم قدرات منظمي الرحلات السياحية، إضافة إلى توفير التدريب والدعم للمنظمين، وتيسير سبل القيام بمهمتهم بشكل أفضل، بما يحقق العوائد الاقتصادية لهم، وللوجهات السياحية في المملكة.

وترى الهيئة أن منظمي الرحلات السياحية يحملون على عاتقهم مهمة كبيرة للتعريف ببلادهم، والوقوف على أبرز معالمها، والإسهام في تطوير الوطن، والتعريف بكيفية قيام هذه البلاد واختلاف تنوع ثقافتها.

وتأمل الهيئة أن تثمر جهودها في قيام منظمي البرامج السياحية بدورهم على الوجه الأمثل، بالتعريف الحقيقي بما تحتضنه أرض المملكة من مواقع سياحية وأثرية



وتاريخية؛ إيماناً منها بأن منظم الرحلات السياحية هو المحرك الرئيسي لتنمية وتحفيز وتطوير واستدامة صناعة السياحة، من خلال إيجاد برامج وأنشطة سياحية متكاملة يقوم بتصميمها وتسويقها وتنفيذها؛ ما يساعد على زيادة الحركة السياحية الداخلية، واستمتاع السائح بتجربة سياحية متميزة وآمنة.

#### ٦- فئة (و) المحدودة

وهي الفعاليات التي تقام في المحافظات والمدن والقرى الصغيرة، وتحظى باهتمام فيها، ويمكن تطويرها وتسويقها بشكل أفضل؛ لتكون فعاليات مهمة على مستوى المنطقة، وبشخصية مختلفة عن الفعاليات الأخرى.

### برنامج تطوير الأنماط السياحية

يعمل البرنامج على تطوير الأنواع والأساليب السياحية المختلفة من خلال تطوير قدرات العاملين في المجال السياحي، وتوفير بيئة تنظم هذه الأنماط، من خلال إقامة دورات تدريبية وورش عمل وإعداد أدلة إرشادية وجلب الخبرات العالمية، ومساندة القطاع الخاص بالمشاركة مع القطاعات الحكومية الأخرى؛ لتقديم برامج ومنتجات سياحية قيمة ومتنوعة، وتطوير القدرات والأطر المؤسسية لاستدامتها؛ مما يساهم في تنمية الأنماط السياحية المستهدفة، فضلاً عن تقديم منتجات سياحية تلبي متطلبات السائح، وتجذب الاستثمار السياحي، مع تطوير الأنماط والفعاليات السياحية الرئيسية. ويتضمن هذا المحور الكثير من المشاريع، وهي:

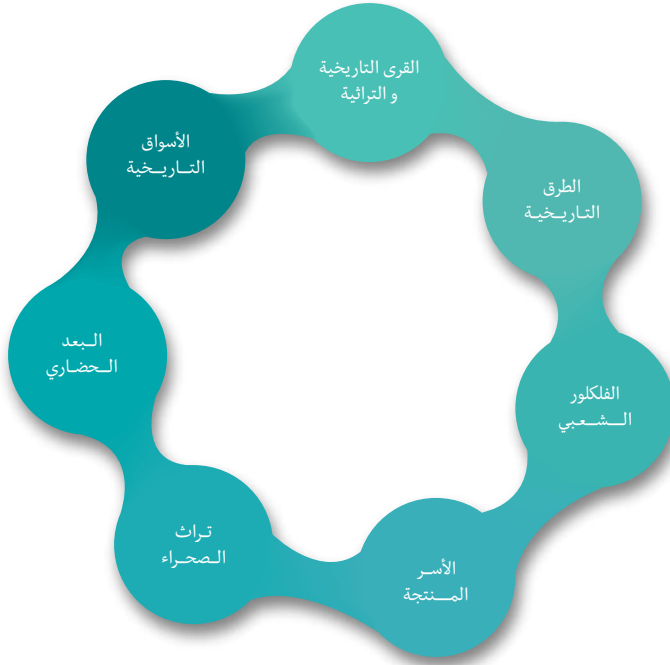


### - السياحة الثقافية والتراثية

تهدف الهيئة إلى تطوير منتجات سياحة الثقافة والتراث في المملكة، وكل ما يتضمن الأنشطة والعادات المرتبطة بالتراث المادي وغير المادي والمواقع الأثرية والمعالم التاريخية والتعرف على الصناعات التقليدية؛ إذ تعد عناصر الثقافة والتراث في المملكة من أهم عوامل ومقومات الجذب السياحي. وتستند رؤية البرنامج إلى المحافظة على التراث الثقافي الوطني وتأهيله وتنميته، واعتبار ذلك مسؤولية جماعية يساهم فيها كل مواطن، من خلال إثراء المعرفة، والرفع من الوعي لدى المواطنين بتراث المملكة وأهمية المحافظة عليه وتطويره.

لذلك؛ حرصت الهيئة على تطوير عدد من منتجات السياحة الثقافية والتراثية كالأسواق والفعاليات وغيرها، وأسهمت في تطوير تنظيم الكثير من الفعاليات السياحية والثقافية؛ لإبراز الموروث التقليدي السعودي من فنون شعبية وتشكيلية وتطبيقية في عدد من مناطق المملكة ومحافظةاتها المختلفة.

كما أسهمت الهيئة في تطوير الفعاليات والمهرجانات الثقافية والتراثية التي تقام في المواقع الثقافية مثل: الأسواق الشعبية، والقرى التراثية، ودور الفنون والأزياء الشعبية؛ باعتبارها منتجات سياحية جاذبة، والمشاركة في تنظيم مهرجانات ثقافية وتراثية، وتفعيل دور العادات والتقاليد وغيرها من المنتجات الثقافية والتراثية في الجذب السياحي.



### - السياحة البيئية

السياحة البيئية أحد أهم وأكبر أنماط السياحة الداخلية؛ نظراً إلى ما تتمتع المملكة به من مخزون هائل من عناصر ومقومات السياحة البيئية. وقد طورت الهيئة -مع شركائها في القطاعين الحكومي والخاص- الكثير من تلك المنتجات، من أهمها: مهرجانات ومخيمات الربيع ومهرجانات الصحراء، والروضات والشواطئ والغوص، والمحميات وغيرها.

وتفعيلاً لمذكرة التعاون بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني والهيئة السعودية للحياة الفطرية؛ بدأت الهيئتان في تأهيل عدد من المحميات الطبيعية لأنشطة السياحة البيئية، بدءاً بمحازة الصيد في الطائف، ومحمية الجبيل البحرية، ومحمية عروق بني معارض في الربع الخالي، كمرحلة تجريبية سيتم تعميمها لاحقاً على المحميات الأخرى.

وتولي الهيئة اهتماماً كبيراً بالمواقع البيئية النادرة، كالكهوف والمغارات؛ لتفعيل دورها السياحي، إضافة إلى تقديم برامج متكاملة لرفع الوعي البيئي في أماكن التنزه البرية والبحرية. وترعى الهيئة برنامج «سكوبا السعودية» الذي يهدف إلى نشر ثقافة الغوص الصحيحة، عن طريق تأهيل دفعات من الغواصين السعوديين.





تسلق الجبال



تصوير الطبيعة



إقامة المخيمات  
و المعسكرات



استكشاف الوديان  
والجبال



التجول في  
المناطق الأثرية



الرحلات في الغابات  
و مراقبة الطيور و الحيوانات



تأمل الطبيعة  
و استكشاف كل ما فيها



الصيد البري للطيور  
وزيارة المحميات الطبيعية



رحلات  
السفاري و الصحراء



الرياضات المائية و الغوص  
و الصيد البحري للأسماك



مواقع  
التنقيب الأثرية

## برنامج (لا تترك أثراً)

يعتبر الإنسان أهم العوامل الحيوية في إحداث التغيير البيئي والتوازن البيولوجي؛ فمنذ وجوده وهو يتعامل مع مكونات البيئة، ومع مرور الزمن ازداد تحكما وتأثيراً فيها، بعد أن يسّر الله له وسائل التقدم العلمي والتكنولوجي. وبطبيعته ينشد الإنسان الترويح عن النفس والاستمتاع بالطبيعة، ولكن مع تزايد أعداد البشر، يوماً بعد يوم، تتعاظم الضغوط على البيئة الطبيعية.

ومع النمو السكاني والاقتصادي في المملكة؛ تنمو أعداد سياح المناطق الطبيعية بشكل مطرد؛ مما يترتب عليه الكثير من السلبيات التي تقلل من جاذبيتها السياحية؛ فمع دخول الألفية الثانية اختفى عن وجه البسيطة ما بين ١٥ إلى ٢٠ في المئة من مجموع الأنواع المعروفة من الكائنات؛ مما أظهر الحاجة الماسة إلى تعلم كيفية الاستمتاع بالبيئة دون التسبب في تدهورها أو تدميرها.

ومن هذا المنطلق؛ قامت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالعمل مع شركائها بتصميم برنامج تدريبي يهدف إلى تنمية السياحة البيئية المسؤولة، وتأسيس مفهوم (لا تترك أثراً)، وهو مبادرة وطنية تتبناها الهيئة، ويقوم على تطبيق عدد من المبادئ التي تساهم في زيادة الاستمتاع بالسياحة البيئية وتنميتها، مع حث السائح على اتباع السلوكيات الإيجابية، ورفض الممارسات السلبية التي من بينها:

- ◊ قطع الأشجار وقتل الكائنات الحية في المناطق الطبيعية.
- ◊ إزالة أو تدمير آثار تاريخية أو طبيعية لها قيمتها الإنسانية والبيئية.
- ◊ تغيير التضاريس الجغرافية في البيئات الطبيعية؛ مما يؤثر في الحياة الفطرية بها.
- ◊ مضايقة المجتمع المحلي في المناطق الطبيعية أو حولها والزوار الآخرين.
- ◊ رمي المخلفات في المناطق الطبيعية؛ مما يخل بالنظام البيئي في المناطق الطبيعية، ويحول دون استمتاع السياح بها.

واعتمدت الهيئة عند بناء برنامج (لا تترك أثراً) على تجارب عالمية مماثلة وناجحة في كل من: الولايات المتحدة، وأستراليا، وكندا، والبرازيل، واسكتلندا، وفنلندا، والأرجنتين، واليابان، وغيرها من الدول، فضلاً عن الاستعانة بخبراء السياحة البيئية في منظمات وجمعيات (لا تترك أثراً).

## رؤية البرنامج

تنمية سياحة بيئية ممتعة ومسؤولة تساهم في المحافظة على البيئات والمناطق الطبيعية في المملكة العربية السعودية كوجهات سياحية جذابة، مع استفادة المجتمعات المحلية في تلك الوجهات.





## مبادئ البرنامج

يركز برنامج (لا تترك أثراً) على سبعة مبادئ، يتبعها السائح أثناء وجوده في البيئات الطبيعية؛ للتعويض من الأضرار التي تسببها أنشطة الرحلات والتخييم، دون التأثير في متعة الزوار والسياح وهواة الرحلات البيئية، وأهم هذه المبادئ:

١. التخطيط المسبق للرحلات السياحية البيئية.
٢. الاختيار السليم لمسارات الرحلات وأماكن التخييم والإقامة مسبقاً.
٣. التخلص من المخلفات والنفايات بطرق سليمة.
٤. الحد من الآثار السلبية لإشعال النار.
٥. حسن التعامل مع المخلوقات الفطرية بكل أنواعها.
٦. عدم المساس أو إزالة مكونات المناطق الطبيعية والأثرية، وتركها دون تغيير.
٧. احترام مشاعر السكان والزوار الآخرين.

## برنامج (عيش السعودية)

شهدت المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً في مختلف المجالات الاقتصادية والحضارية والاجتماعية، مع حفاظها على ثوابتها وعقيدتها الغراء، واقترب ذلك التطور بالنمو السريع في عدد السكان؛ حتى مثلت نسبة الشباب الغالبية في المجتمع السعودي، وتولدت نتيجة لذلك الحاجة إلى أن يعيش هذا الجيل وطنه، لا أن يسكنه فقط، وذلك من خلال معرفة الوطن بشكل أعمق وبطرق غير تقليدية تحاكي وتواكب أجيال الشباب، وتقوي ارتباطه بوطنه وتاريخه؛ ليسهم في بناء الوطن والمحافظة على مكتسباته، ووحدته، ومنجزاته، والمساهمة في بناء مستقبله.

وليس ثمة شيء أجمل من الوطن، والعيش على أرضه في ظل أمن واطمئنان، وهو ما يتحقق -بحمد الله- في المملكة العربية السعودية، مصحوباً بإمكانات ومواقع سياحية ذات ثراء طبيعي وحضاري يسهم في تعزيز انتماء المواطن إلى وطنه، واعتزازه به.

وإيماناً من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بأن يمتد نشاطها إلى جميع أفراد المجتمع؛ فقد عنيت بإطلاق برنامج «عيش السعودية»؛ ليستثمر الرحلات الطلابية في تعريف جيل الشباب ببلادهم، وما تحويه من فرص سياحية متنوعة؛ ومن ثم تعود تلك الفوائد عليهم وعلى أسرهم، وتسهم في تحقيق نمو سياحي في المواقع السياحية المستهدفة التي تستفيد من تلك الزيارات الطلابية في نمو النشاط السياحي والحد من الموسمية.

وبرنامج (عيش السعودية) هو برنامج وطني يدعو الشباب إلى اكتشاف وطنهم من خلال المشاركة في رحلات يعيش من خلالها الشاب تاريخه الوطني، ويزيد من معرفته بالوطن بشكل أعمق، ويسهم في تقوية ارتباطه به وبتاريخه وبغيره من أفراد المجتمع؛ ليسهم في بناء الوطن والمحافظة على مكتسباته ووحدته ومنجزاته والمساهمة في بناء مستقبله.

وتبنت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني البرنامج، وقامت بتنفيذه بالشراكة مع مختلف الجهات في القطاعين العام والخاص. ويعتمد البرنامج بشكل رئيسي



على الرحلات كأهم الوسائل التي يمكن أن تحقق تقوية علاقة المواطن بوطنه من خلال تعريفه بالوطن خارج مجتمعه الذي يعيش فيه، خصوصاً أن المملكة مفعمة بالشواهد التي تؤكد عمق تاريخها وتميز حاضرها والإمكانات الهائلة لمستقبل زاهر -بإذن الله-؛ فمساحتها الشاسعة تضم عدداً كبيراً من المواقع الأثرية والتاريخية، إضافة إلى التنوع الجغرافي والبيئي، مع امتزاجها بثقافات متنوعة.

ويوفر البرنامج -من خلال الرحلات إلى المناطق- الفرصة للطلاب؛ للتعرف على المقومات التي يمتلكها الوطن، واكتشاف غناه وبعده الحضاري والتنموي. ويستهدف البرنامج -في مرحلته الأولى- فئة الشباب من الجنسين من مختلف مناطق ومدن المملكة، وخصوصاً طلاب المدارس الثانوية والجامعات، وسيشمل في مراحل لاحقة فئات المجتمع الأخرى كافة.

وتأمل الهيئة أن يؤدي نجاح البرنامج -من خلال جهودها وجهود شركائها- إلى ابتكار تطبيقات مختلفة تعمل على استثمار الإمكانات السياحية في المملكة؛ لتحقيق النهضة السياحية التي تتيح للمواطن والمقيم في المملكة التمتع بقضاء الإجازة، والاطلاع على مكامن الجمال فيها.

## رحلات الطلاب

### المرحلة الأولى من البرنامج

يتولى البرنامج التخطيط والإشراف على تنفيذ رحلات لطلاب الجامعات والمدارس في مناطق المملكة؛ لتحقيق أهداف البرنامج، وتشمل الرحلات:

- جولات داخل المدينة لمدة نصف يوم:

◊ المدة: ٣-٦ ساعات.

◊ النطاق الجغرافي: المدينة أو المحافظة التي تقع فيها المدارس والجامعات التي يشارك طلابها في الرحلة.

◊ المواقع التي تشملها: أبرز المعالم والمتاحف ومواقع التاريخ السعودي والتاريخ الإسلامي ومواقع الآثار والتراث العمراني، وكذلك مواقع التطور الثقافي والاقتصادي والحضاري والصناعي والطبي، وبعض الجهات الحكومية وكبرى الشركات والمشاريع. كما تتضمن الرحلات مقابلة المشاركين لبعض المسؤولين وبعض المواطنين.

◊ المشاركون في الرحلة: طلاب من كل المراحل التعليمية.

◊ وسائل المواصلات: حافلات.

- رحلات اليوم الواحد:

◊ المدة: من (١٢-١٨) ساعة تقريباً.

◊ النطاق الجغرافي: المدن والمحافظات القريبة من المدينة التي تقع فيها المدارس والجامعات التي يشارك طلابها بالرحلة.

◊ المشاركون: طلاب الثانوية، وطلاب الجامعات، في رحلات منفصلة.

◊ وسائل المواصلات: حافلات.

- الرحلات القصيرة ورحلات نهاية الأسبوع:
- ◊ المدة: ٣- ٥ أيام (قد تكون أطول بحسب برنامج الرحلة).
- ◊ النطاق الجغرافي: عدد من المدن والمحافظات في منطقة أخرى غير المنطقة التي تقع فيها المدرسة والجامعة التي يشارك طلابها بالرحلة.
- ◊ المشاركون: طلاب الثانوية، وطلاب الجامعات، في رحلات منفصلة.
- ◊ وسائل المواصلات: طائرات، وقطارات، وحافلات.

**عدد الطلاب المخطط لمشاركتهم بالبرنامج:**  
يستهدف البرنامج في المرحلة الأولى منه مشاركة أكثر من مليون طالب على مدى ثلاث سنوات من البرنامج موزعين على المراحل التالية:

السنة الأولى ١٤٣٥ هـ	السنة الثانية ١٤٣٦ هـ	السنة الثالثة ١٤٣٧ هـ
٢٠٠,٠٠٠ شخص	٢٥٠,٠٠٠ شخص	٣٥٠,٠٠٠ شخص

### سياحة الرياضة والمغامرات

هي الرحلات السياحية التي تكون بشكل فردي أو جماعي في داخل المملكة أو خارجها، ويكون هدفها الرئيسي المشاركة في المسابقات الرياضية أو المشاركة في تنظيمها أو مشاهدتها، إلى جانب الاستكشاف والمغامرات.

وأكدت الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية أهمية فئة الشباب في المملكة؛ ولهذا تعمل الهيئة -بالتعاون مع شركائها- على توفير منتجات السياحة الرياضية والمغامرات التي تناسب وتجذب هذه الفئة.

وتنفذ الهيئة -بالشراكة مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب وعدد من الجهات الأخرى والقطاع الخاص- خطة طويلة المدى؛ لتنمية هذا النمط من السياحة، وتضمن هذه الخطة توفير الكثير من المنتجات والخدمات.

ولذلك؛ تسعى الهيئة إلى مساندة القطاع الخاص بالمشاركة مع القطاعات الحكومية الأخرى؛ لتقديم برامج ومنتجات سياحية رياضية قيمة ومتنوعة، وتطوير القدرات والأطر المؤسسية لاستدامتها؛ مما يساهم في تنميتها.



- منتجات سياحة الرياضة والمغامرات:
- ◊ الرياضات والمغامرات الصحراوية.
  - ◊ الرياضات والمغامرات الجبلية.
  - ◊ الرياضات والمغامرات الشاطئية.
  - ◊ الرياضات والمغامرات البحرية.
  - ◊ الرياضات والمغامرات الجوية.

### سياحة الشباب

سعت الهيئة منذ إنشائها إلى تنمية نمط سياحة الشباب من خلال الكثير من البرامج والأعمال، منها: اتفاقات التعاون مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ووزارة التعليم، وحققت نجاحاً في مجال تنمية الفرص للشباب السعوديين؛ للقيام بالرحلات السياحية الداخلية أو المشاركة في الأنشطة والأعمال السياحية.

وسعت الهيئة منذ نشأتها إلى العمل على تمكين الشباب السعوديين من المساهمة في تحديد التوجهات الاستراتيجية للأعمال والمشاريع السياحية التي تنفذها الهيئة وشركاؤها؛ من أجل فهم أكبر لاحتياجات ورغبات فئة الشباب عند إعداد وتنفيذ أنشطة ومنتجات موجهة إليهم.

## سياحة الاستشفاء

سياحة الصحة والاستشفاء هي أحد أنماط السياحة الوطنية الواردة في استراتيجية تنمية السياحة الوطنية التي اعتمدها مجلس الوزراء المقرر. ويتميز هذا النمط من السياحة بمعدل الإنفاق العالي للسائح أثناء رحلته، إضافة إلى طول مدة الرحلة مقارنة بالأنماط الأخرى، إلى جانب مشاركة مرافقين للسائح في رحلته وارتباط الرحلة في كثير من الأحيان برحلات متابعة متعددة.

ومن هذا المنطلق اهتمت المملكة -من خلال الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني- بتنمية هذا النمط للعوائد الاقتصادية التي يحققها للمناطق التي تقام فيها منتجات الصحة والاستشفاء، سواء المراكز الطبية أو مراكز العلاج الطبيعي والاستجمام.

تعد السياحة قطاعاً متداخلاً مع قطاعات أخرى؛ لذلك استقطبت الهيئة الكثير من الخبرات من شتى القطاعات المختلفة؛ لتفعيل برنامج الشراكة الذي تقوم من خلاله بإشراك القطاعين الحكومي والخاص والمواطنين في إعداد الاستراتيجيات والخطط المستقبلية؛ إذ تعمل الهيئة على إيجاد آلاف الشركاء من كل القطاعات المرتبطة بصناعة السياحة، بدلاً من تضخيم الهيئة كجهاز إداري.

منتجات سياحة الاستشفاء	
تميز المملكة بتوفر مراكز استشفائية ذات جودة عالية في معظم الفنادق، حيث توفر المساح والاسترخاء لجميع طالبي هذه الخدمة.	المراكز الاستشفائية (SPA)
يوجد في المملكة أكثر من ٢٢ ينبوعاً وعيناً حارة موزعة في كل مناطق المملكة، وتم استثمار وتأهيل عدد منها من قبل الهيئة.	الينابيع والعيون الحارة
دور منظمي الرحلات في نجاح صناعة سياحة الاستشفاء مهم ومحوري؛ إذ يقوم بتصميم وتطوير البرامج السياحية وتسويقها وقياس احتياجات السوق.	البرامج السياحية الاستشفائية (الرحلات)
يتوفر في المملكة عدد من المنتجعات الساحلية والجبلية والصحراوية التي تتميز بجودتها والخدمات المقدمة فيها.	المنتجعات
الطب البديل من الطرق العلاجية الجديدة والمميزة بعد تطويرها من قبل المتخصصين، وتلقى رواجاً من قبل المستفيدين من الخدمة.	الطب البديل (مراكز العلاج بالإبر الصينية)

ومنذ إنشائها، اعتمدت الهيئة نهج الشراكة الفعّالة مع القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، كآلية ناجحة لتحقيق أهداف التنمية السياحية؛ إذ أقرّ مجلس إدارة الهيئة هذا النهج في جلسته الخامسة عام (١٤٢٣هـ) برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء (رئيس مجلس إدارة الهيئة آنذاك).

وأطلقت الهيئة في هذا الشأن الكثير من المبادرات، ويأتي على رأسها مبادرات مذكرات التعاون مع الوزارات والمؤسسات الحكومية، وإمارات المناطق، والقطاع الخاص، إضافة إلى تأسيس كيانات تنظيمية لإدارة التنمية السياحية في المناطق وبعض المحافظات.

وطبقت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في منهجية عملها كل الوسائل والأساليب الحديثة، في سبيل تحقيق أهدافها بالوصول إلى سياحة وطنية متطورة؛ فاعتمدت لتحقيق ذلك خططا وبرامج متنوعة لتقوية علاقتها مع الشركاء في كل القطاعات وتطويرها، بنحو يساهم في تكوين شراكة وثيقة تحقق رؤية الهيئة للوصول إلى سياحة داخلية تسوّق نفسها بنفسها، وتحقق الاكتفاء الذاتي بالتعاون مع رواد صناعة السياحة في المملكة والجهات ذات العلاقة.

وبعد مرور أكثر من خمسة عشر عاماً على إنشاء الهيئة، وما تحقق خلالها من نجاحات ملموسة في مجال تطوير البنى التنظيمية لإدارة السياحة على المستويين الوطني والمناطق، فإن الدور الذي تتبناه الهيئة يتكيف مع التحولات الإيجابية التي شهدتها القطاع في المناطق، والتي من أهمها القبول الواسع للسياحة الوطنية كقطاع اقتصادي يساهم في توفير فرص العمل والاستثمار للمواطنين في كل مناطق المملكة.

وهو ما أكدته الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية وخطط العمل التنفيذية؛ إذ يمثل منهج الهيئة في تقليص دورها كجهاز حكومي مركزي مع مرور الزمن؛ لتتولى الإدارات المحلية في المناطق تدريجياً دفة التنمية السياحية، ويبقى دور الهيئة كمنظم ومحفز للتنمية السياحية بشكل عام، ومصدر أساس للمعرفة والخبرات التخصصية

وتعمل الهيئة مع شركائها في القطاعين العام والخاص، على خدمة المواطن، وتتخذ من هذا التوجه هدفاً رئيسياً لها لتهيئة الخدمات السياحية ومواقع التراث الوطني؛ لينعم المواطن بأوقاته في بلاده ويزداد فهماً لعمقها الحضاري وموروثها الثقافي.

وتتميز علاقة الهيئة مع مختلف شركائها بأنها علاقات مفتوحة ومثمرة وواقعية، تقوم على إيجاد التنظيمات الممكنة لنمو الاقتصاد الوطني، ومساعدة المستثمر، والحفاظ على مصلحة المستهلك؛ وهو ما يساهم في نتائج مثمرة ومهمة في المشاريع المستقبلية مع الشركاء.

وأصبح استثمار الهيئة مع شركائها في القطاعين الحكومي والخاص والمواطنين منظومة كبيرة، أهم مكاسبها تحقيق طموحات القيادة الرشيدة في خدمة السائح المحلي الذي تستهدفه الهيئة في كل أنشطتها، وكان من أهم إنجازات ذلك تأسيس شراكات ناجحة وفعالة مع إمارات المناطق والجهات الحكومية والقطاع الخاص.

## البرامج والمنتجات السياحية.. تحديات مستمرة

تقوم تنمية السياحة الداخلية السعودية على الارتقاء بمنظومة الخدمات والمنتجات والبرامج التي تكوّن التجربة السياحية المتكاملة التي ينشدها السائح المحلي، وهو أمر محل تركيز الهيئة بكل برامجها وأنشطتها؛ لما ينتج عنه من تمكين المواطنين من الاستمتاع بما تتمتع به المملكة العربية السعودية من مقومات سياحية، وتوفير فرص عمل لهم في مناطقهم، وزيادة نمو العوائد الاقتصادية للمناطق.

وعلى الرغم من النجاح الذي تحقق فيما يتعلق بتطوير البرامج والمنتجات السياحية؛ فإنه لم يأت من فراغ، ولم يكن الطريق ممهداً؛ إذ واجهت الهيئة الكثير من التحديات، وكان من أهمها إقناع بعض الشركاء بأن المنتجات والبرامج السياحية هي أحد الأعمال الرئيسية للهيئة (core business)، وأن التمكين لصناعة السياحة في المملكة يتطلب بذل جهود كبيرة من الهيئة وشركائها لتطوير قدرات القطاع الخاص.

وكان لتوفيق الله تعالى ثم دعم الدولة الأثر الكبير في قدرة الهيئة على المساهمة مع الشركاء في تطوير منتجات سياحية مؤثرة في الحركة السياحية، وتصحيح مفهوم المجتمع المحلي بمختلف شرائحه عن السياحة.

وزادت تلك المنتجات، مثل الفعاليات والمهرجانات السياحية من القناعة بأهمية البرامج والمنتجات السياحية ودورها في تمكين السياحة السعودية؛ لتكون رافداً مهماً للاقتصاد الوطني.





وشكلت حادثة صناعة السياحة في المملكة وعدم وجود كفاءات وطنية لديها خبرة تتناسب مع احتياجات الهيئة، تحدياً آخر، وهو توظيف كفاءات وطنية مستعدة لبذل الجهد المضاعف لتحقيق النتائج المطلوبة منها في الإدارة وتطوير قدراتها وخبراتها في مجال عمل الهيئة. كما أن حادثة إدارة تطوير المنتجات (سابقاً)، والإدارة العامة للبرامج والمنتجات السياحية حالياً، ضمن هيكل الهيئة ضاعف من حجم المسؤولية والعمل، خصوصاً مع الحاجة إلى تخصص فريق العمل في مجالات محددة لرفع جودة الأداء، ولكن دعم سمو رئيس الهيئة للإدارة، ومساندة بقية قطاعاتها، وأجهزة السياحة بالمناطق، والإيمان بأهمية تطوير البرامج والمنتجات السياحية سهل المهمة.

### تحديات خارجية

تطلب العمل في الإدارة العامة للبرامج والمنتجات السياحية تجاوز الكثير من التحديات الخارجية؛ نتيجة طبيعة عمل الإدارة الذي يتميز بالتنوع والتغير بشكل مستمر، إلى جانب تنوع وتعدد الشركاء من داخل الهيئة ومن خارجها بشكل كبير؛ فعند العمل مع أحد أجهزة المناطق على فعالية أو مهرجان، فإن العمل يرتبط بالاتصال بشكل مباشر أو غير مباشر مع الكثير من الشركاء، سواء لجمع المعلومات أو لاتخاذ قرارات أو إعداد توصيات تتعلق بدعم الهيئة للمهرجان، فنياً أو تسويقياً وإعلامياً، إضافة إلى التنوع والتغير المستمر في طبيعة الأعمال، مع الالتزام بأوقات محددة مع الشركاء. وكان من السهل العمل على تلك الفعاليات أو المهرجانات بشكل فردي، ولكن مبدأ الشراكة الذي تنتهجه الهيئة كقاعدة للنجاح هو الحافز القوي لعمل الهيئة والإدارة وبذل الجهد المضاعف لتحقيق الأهداف المنشودة، وأثبتت تجارب الهيئة أهمية الشراكة المثمرة والمتميزة كوسيلة للتطور والنمو والاستدامة حتى على مستوى الفعاليات والأنشطة الصغيرة. وتمثلت أهم التحديات التي تواجه الإدارة في إقناع الشركاء بالقطاعين الحكومي والخاص والمناطق بأهمية العمل كشركاء، والسعي جميعاً إلى هدف واحد لتحقيق النجاح في البرامج والمنتجات، والذي يعود بدوره بالفائدة على الجميع.

### المستقبل والتحديات

لا شك أن التغلب على تحديات يعقبه ظهور تحديات جديدة، وتدرك الإدارة العامة للبرامج والمنتجات السياحية هذه الحقيقة، وتواجهها بالعمل واستمرار الرغبة في النجاح والإنجاز، والقدرة على مواجهة التحديات.

ومن أهم التحديات المستقبلية، سواء في الهيئة أو الإدارة العامة للبرامج والمنتجات السياحية، توفير وتوطين الخبرة اللازمة في مجالات البرامج والمنتجات السياحية لتقديم الدعم والمساندة للشركاء لتطوير منتجاتهم وبرامجهم، خصوصاً مع زيادة عدد أجهزة المناطق وزيادة عدد شركات ومؤسسات القطاع الخاص وحاجتها إلى الدعم والمساندة لتطوير برامج ومنتجات سياحية تناسب المواطن السعودي وأبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والمقيمين.





الباب الثالث

## نتائج وتطلعات

## الفصل الأول: إنجازات وتطلعات

لم تأت النجاحات والإنجازات التي حققها قطاع التسويق والبرامج في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني من فراغ، بل كانت نتيجة أداء وجهد وعمل دؤوب؛ فبعد سنوات من تنفيذ الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية قطعت الهيئة شوطاً كبيراً، وقامت بإطلاق الكثير من المبادرات الأساسية الهادفة إلى تحفيز نمو القطاع السياحي وفق طرق منهجية وعملية منظمة وفعالة.

وجاء النجاح والإنجاز على قدر الجهد المبذول، وعلى مستوى الثقة التي أولاهها ويوليها سمو رئيس الهيئة لكل القطاعات والإدارات، وبمشاركة وتعاون جميع فئات المجتمع، ونتيجة العمل على أساس الفريق الواحد لتحقيق الأهداف المرسومة؛ ليكون النجاح جماعياً؛ للرفي بالهيئة وشركائها وبرامجها ومنتجاتها، وتطوير وإيجاد برامج سياحية وتراثية مستمرة؛ لتعزيز صناعة السياحة السعودية.

### مخرجات البرامج والمنتجات السياحية الإنجازات الإدارية:

١. تطوير الخطط والبرامج والأعمال للأعوام (٢٠١٤م-٢٠١٧م) ضمن خطة تطوير القطاع والتطوير الشامل في الهيئة.
٢. تطوير خطة الأنماط السياحية.
٣. توقيع اتفاقية تعاون جديدة مع رعاية الشباب وتطوير برنامج عمل جديد.
٤. تشكيل فريق الفعاليات الثقافية.
٥. تنظيم اجتماعات فريق عمل تنظيم الرحلات السياحية بمشاركة لجان منظمي الرحلات والمرشدين.
٦. تطوير استراتيجية الفعاليات الوطنية واعتمادها من سمو رئيس الهيئة.
٧. تطوير المراحل التأسيسية لبرنامج (عيش السعودية)، وإجراء رحلات تجريبية.
٨. بدء تنفيذ مشروع الإمداد الخارجي لتوفير اختصاصي منتجات وبرايمج.
٩. تقديم الدعم لفروع الهيئة والإدارات؛ لتمكينها من مهامها.

البرنامج	إنجازات البرامج والمنتجات
برنامج دعم الفعاليات السياحية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تهدف الهيئة من البرنامج إلى تقديم المساندة الفنية والتسويقية والإعلامية والمالية لمنظمي الفعاليات السياحية لتنمية وتطوير خبراتهم في التخطيط والتنفيذ.</li> <li>• ساهم البرنامج في دعم وتطوير وتنفيذ أكثر من (٥٧٠) فعالية سياحية جاذبة من الفعاليات الثقافية والتراثية والبيئية والرياضية والترفيهية والزراعية، تناسب مختلف شرائح المجتمع في كل المناطق.</li> <li>• ساهم البرنامج في إعداد (استراتيجية الفعاليات السياحية السعودية) ٢٠١٤ - ٢٠١٨م.</li> <li>• تطوير وتنظيم عدد من المهرجانات الرئيسية، منها: (جدة التاريخية، مهرجان الساحل الشرقي، مهرجان سوق عكاظ، مهرجان بيشة، مهرجانات القرى التراثية..).</li> <li>• تنظيم مناسبة (إطلاق فعاليات الصيف) سنوياً لمناطق المملكة منذ انطلاقتها في عام ١٤٢٧هـ بمشاركة واسعة من مناطق ومحافظات المملكة والمشاركين من منظمي الفعاليات والمهرجانات الصيفية.</li> <li>• تنفيذ ورش عمل وبرامج تدريبية لأكثر من (١٨٥٠) مشاركاً من كل مناطق المملكة قدمها خبراء محليون وعالميون في تنظيم الفعاليات.</li> <li>• ساهم البرنامج في زيادة الجذب السياحي للفعاليات بما يقدر بأكثر من (٦٨) مليون زائر منذ عام ٢٠٠٥م.</li> <li>• ساهم البرنامج في استفادة المجتمع المحلي من الفعاليات السياحية وتعزيز مشاركته فيها؛ إذ بلغت (٩٨٠٠) مشاركة للتعريف بالمنتجات المحلية وتسويقها في الفعاليات.</li> <li>• ساهمت الفعاليات في توفير فرص عمل مؤقتة تجاوزت (٧٠٠٠٠) فرصة عمل مؤقتة للشباب منذ عام ٢٠٠٥م.</li> <li>• ساهمت الفعاليات في تطوير مشاركة المتطوعين في التنظيم وتجاوز العدد (٦٥٠٠) متطوع منذ عام ٢٠٠٩م.</li> <li>• المساهمة في تحفيز أكثر من (١٣٠) مؤسسة محلية جديدة للعمل في مجال تنظيم الفعاليات.</li> <li>• تطوير الأنظمة والإجراءات التي تسهم في تسهيل مهمة القطاع الخاص بشأن تنظيم الفعاليات السياحية.</li> <li>• تنفيذ (١٢) رحلة استطلاعية لتبادل الخبرات في مجال الفعاليات خارج المملكة.</li> </ul>

البرنامج	إنجازات البرامج والمنتجات																
برنامج دعم منظمي الرحلات السياحية	• تهدف الهيئة من هذه المبادرة إلى تقديم المساندة الفنية والتسويقية والإعلامية والمالية لمنظمي الرحلات السياحية، وتمثلت أهم الإنجازات في:																
	• موافقة صاحب السمو الملكي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في البرقية رقم (١٠٣٣١/٢٩) وتاريخ ١٤٣٦/١٢/١٦هـ، على قيام الهيئة بالترخيص لمنظمي الرحلات السياحية كإجراء مرحلي مؤقت حتى إقرار تنظيم الهيئة المعدل، وفقاً لضوابط محددة تضعها الهيئة بمشاركة وزارتي الداخلية والتجارة والصناعة.																
	• قيام اللجنة المشكلة من الهيئة ووزارتي (الداخلية، والتجارة والصناعة) بوضع ضوابط ترخيص منظمي الرحلات السياحية.																
	• بدأت الهيئة الترخيص الفعلي لمنظمي الرحلات السياحية بتاريخ ١٤٢٨/٥/٢٥هـ.																
	• ساهم برنامج دعم منظمي الرحلات في تطوير وتنفيذ (٢٤٠) رحلة سياحية من خلال برنامج منظمي الرحلات.																
	• تنفيذ ورش عمل متخصصة لأكثر من (٦٥٠) مشاركاً من منظمي الرحلات في كل مناطق المملكة قدمها خبراء في تنظيم البرامج والرحلات السياحية.																
	• المساهمة في تحفيز أكثر من (٤٧٩) مؤسسة محلية جديدة للعمل في مجال تنظيم الرحلات.																
	• تنظيم ملتقى منظمي الرحلات السياحية في عامي ٢٠١١م و٢٠١٢م بمشاركة واسعة من منظمي الرحلات السياحية.																
	• تطوير جودة أكثر من ١٩٠ برنامجاً سياحياً من خلال حزمة متنوعة من الخدمات المقدمة إلى السائح المحلي.																
	• ساهمت برامج الرحلات السياحية في زيادة الحركة السياحية للجهات الداخلية في المملكة والتعريف بأكثر من (١٥٠) وجهة سياحية في مناطق المملكة.																
• تطوير رحلات سياحية متنوعة ومبتكرة ما بين رحلات استكشاف ومغامرات ورحلات ثقافية وتعليمية، تخدم شريحة كبيرة من الشباب.																	
• توفير (٧٢٠) فرصة عمل مؤقتة للشباب وتطوير مشاركتهم في تنظيم الرحلات السياحية.																	
• تطوير قدرات منظمي الرحلات السياحية وتدريب الكوادر السعودية العاملة في هذا المجال، وجرى تنفيذ ورش عمل وبرامج تدريب لأكثر من (٧٥٠) مشاركاً من كل مناطق المملكة قدمها خبراء سعوديون وأجانب في مجال تنظيم الرحلات.																	
	<table><tr><td>المجموع</td><td>٢٠١٤م</td><td>٢٠١٣م</td><td>٢٠١٢م</td><td>٢٠١١م</td><td>٢٠١٠م</td><td>٢٠٠٩م</td><td>العام</td></tr><tr><td>عدد السياح</td><td>٤٧٨,٣٧٠ سائحاً</td><td>١٤٠٥٥٠</td><td>١٣٥٤٧٨</td><td>١٠٧٩٤٢</td><td>٦٨٥٤٠</td><td>٢٠٨٦٠</td><td>١٤٩٠٠</td></tr></table>	المجموع	٢٠١٤م	٢٠١٣م	٢٠١٢م	٢٠١١م	٢٠١٠م	٢٠٠٩م	العام	عدد السياح	٤٧٨,٣٧٠ سائحاً	١٤٠٥٥٠	١٣٥٤٧٨	١٠٧٩٤٢	٦٨٥٤٠	٢٠٨٦٠	١٤٩٠٠
المجموع	٢٠١٤م	٢٠١٣م	٢٠١٢م	٢٠١١م	٢٠١٠م	٢٠٠٩م	العام										
عدد السياح	٤٧٨,٣٧٠ سائحاً	١٤٠٥٥٠	١٣٥٤٧٨	١٠٧٩٤٢	٦٨٥٤٠	٢٠٨٦٠	١٤٩٠٠										

- تهدف الهيئة إلى تطوير منتجات سياحة الثقافة والتراث في المملكة وكل ما يتضمن الأنشطة والعادات المرتبطة بالتراث المادي وغير المادي والمواقع الأثرية والمعالم التاريخية والتعرف على الصناعات التقليدية.
- تم تطوير عدد من منتجات السياحة الثقافية والتراثية في أكثر من (٢٥) وجهة سياحية موزعة على الأسواق التاريخية، والقرى التراثية، والطرق التاريخية، والأسواق الشعبية، والفلكلور الشعبي، والصناعات التقليدية، والمأكولات الشعبية.
- المساهمة في تطوير وتنظيم ومساندة ودعم أكثر من (٤٠٠) فعالية ثقافية وتراثية.
- العمل مع الشركاء لتطوير منتجات سياحة الثقافة والتراث وفعاليتها القائمة والمستهدفة.
- تطوير مشاركة المجتمع المحلي بمنتجاته الثقافية والتراثية، وبلغت هذه المشاركات أكثر من (٤٣٠٠) أسرة.
- المساهمة مع دارة الملك عبدالعزيز في تطوير مشروع طريق التوحيد في مناطق المملكة.
- تطوير مسارات الرحلات التاريخية والفعاليات والأنشطة التي تقام عليها.
- التعاون مع وزارة الثقافة والإعلام لتطوير وتنظيم الأنشطة الثقافية بالمملكة، في المناسبات التي تقيمها الهيئة في المواقع الأثرية والتراثية ومواقع التراث العمراني (سوق عكاظ وفعاليات التراث العمراني).
- العمل على تشجيع القدرات المحلية في مجال سياحة الثقافة والتراث والتعاون مع المراكز المتخصصة لإشراك المجتمع المحلي والشباب في هذا المجال.
- تحفيز منظمي الرحلات والمكاتب السياحية المرخصة لتنظيم رحلات وتسويق منتجات السياحة الثقافية في كل مناطق المملكة، وتسهيل انضمام منظمي رحلات متخصصين في هذا المجال.
- تطوير فعاليات أسواق الحرف والمأكولات الشعبية (بمناطق: حائل، والقصيم، والرياض، ونجران) منذ عام ١٤٢٦هـ.
- رعاية فعاليات عروض الفنون الشعبية والتراثية (بمناطق: نجران، وحائل، والقصيم) منذ عام ١٤٢٦هـ.
- رعاية فعاليات الشعر الشعبي (بمناطق: الرياض، وحائل، والقصيم، ونجران، وتبوك، والباحة، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة) منذ عام ١٤٢٦هـ.
- مساندة مهرجان الرياض للتراث منذ ١٤٢٩هـ.
- تطوير مهرجان حائل لتراث الصحراء.
- رعاية مهرجان العسل بالباحة منذ ١٤٢٥هـ.
- تطوير مهرجان صيد سمك الحريد بجازان منذ عام ١٤٢٧هـ.
- تطوير ملتقى الغاط السياحي لعام ١٤٣٠هـ.
- تطوير مهرجان ليالي أبها التراثية.
- تطوير مهرجان الكليجا بالقصيم منذ عام ١٤٣٠هـ.
- تطوير مهرجان البلدة القديمة بالعدا.

السياحة  
الثقافية والتراثية



البرنامج	إنجازات البرامج والمنتجات
سياحة الرياضة والمغامرات (سياحة الشباب)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تهدف الهيئة إلى تنمية سياحة الرياضات الجديدة وفعالياتها، وزيادة الجذب السياحي للفعاليات الرياضية الحالية، واستغلال المنشآت الرياضية الضخمة في الأنشطة والفعاليات السياحية. كما تهدف إلى تنمية وتطوير منتجات سياحة الشباب وزيادة عدد رحلاتهم السياحية داخل المملكة.</li> <li>• ساهمت الهيئة في تطوير الكثير من البرامج والأنشطة، مثل فعاليات: سباقات الزوارق، ورياضات السيارات، وعروض الطيران، وتسلق الجبال، والرياضات الشاطئية، ورحلات الغوص، ورحلات الصحراء، وغيرها من المنتجات.</li> <li>• تم تنظيم أكثر من ٦٥ رحلة سياحية شملت الغوص والمغامرات بدعم من الهيئة ومشاركة الشباب.</li> <li>• إعداد الخطة التطويرية لنمط سياحة الشباب ضمن خطة القطاع المطورة.</li> <li>• إعداد الخطة التشغيلية لمحور السياحة والشباب الوارد في الاستراتيجية الوطنية للشباب مع وزارة الاقتصاد والتخطيط.</li> <li>• تقديم الدعم الفني لرالي السعودية في جدة، وربط المنظم مع الاتحاد العربي السعودي للسيارات.</li> <li>• المشاركة في لجنة دراسة العقوبات على مرتكبي التفحيط.</li> <li>• ساهمت الهيئة في مشاركة آلاف الشباب بتنظيم الفعاليات التي تنظمها الهيئة أو تدعمها؛ مما وفر أكثر من (٧٠٠٠) فرصة عمل للشباب.</li> <li>• ساهمت الهيئة ودعمت تطوير وتهيئة أكثر من (١٢) موقعاً سياحياً ومنتجعاً ومرسى في مختلف مناطق المملكة يستفيد منها الشباب بشكل رئيسي.</li> <li>• ضمن برنامج (لا تترك أثراً) للسياحة البيئية المسؤولة، نظمت الهيئة أنشطة وفعاليات ورحلات مخصصة للشباب استفاد منها (٢٥٠٠) شخص في مختلف المناطق.</li> <li>• ساهمت الهيئة في تطوير فعاليات ورياضات جديدة في المملكة، مثل: العروض الكرنفالية، ورياضة التزلج على الرمال، وكلها موجهة بشكل رئيسي إلى الشباب.</li> <li>• دعم الرحلات المنظمة من قبل الشباب على الدراجات النارية وسيارات الدفع الرباعي.</li> <li>• طورت الهيئة التطوع في الفعاليات والمهرجانات؛ لتكون مجالاً للعمل، وتنظيم مشاركة أكثر من ألف شاب في تنظيم سوق عكاظ وملتقى التراث العمراني الوطني والمشاركة في فعالياته والاستفادة منها.</li> <li>• عملت الهيئة على تطوير صناعة تنظيم الفعاليات، ودعم (١٣٠) مؤسسة جديدة متخصصة في الفعاليات يديرها شباب سعوديون، إضافة إلى عشرات الفرق الترفيهية التي يشارك فيها الشباب السعوديون.</li> <li>• شارك خلال العامين الماضيين أكثر من (٣٠٠٠) مصور في مسابقة ألوان السعودية، معظمهم شباب من الجنسين.</li> <li>• تعمل الهيئة على التواصل مع الشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال المجموعات الشبابية.</li> </ul>

البرنامج	إنجازات البرامج والمنتجات
سياحة الاستشفاء (H&WT)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تهدف الهيئة من تطوير سياحة الاستشفاء إلى تصميم منتجات وعروض الاستشفاء وتطوير خدماتها وتسويقها على السياح، إلى جانب توفير المعلومات عن المنتجات والخدمات للمستفيدين.</li> <li>• العمل على تطوير وتشغيل المواقع والمنشآت المعتمدة على الموارد الطبيعية، مثل المياه الحارة وغيرها في جازان وحفر الباطن والأحساء.</li> <li>• تطوير وإعداد عشرة برامج سياحية استشفائية لعدد من المواقع المهيأة.</li> <li>• العمل مع الكثير من المراكز الاستشفائية والمنتجات والعلاج الطبيعي؛ لتطوير سياحة الاستشفاء.</li> <li>• المشاركة في عدد من المعارض المتخصصة بسياحة الاستشفاء.</li> <li>• إعداد وتطوير استراتيجية وطنية للنهوض بنمط سياحة الاستشفاء.</li> <li>• تنظيم ١٥ ورشة عمل للتدريب على تصميم وتطوير وتسويق منتجات سياحة الاستشفاء بالتنسيق والتعاون مع شركاء الهيئة.</li> </ul>
السياحة البيئية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعمل الهيئة باستمرار على تطوير منتجات السياحة البيئية بأنماطها المختلفة، من بحرية، وصحراوية، وجبلية، وزراعية، والرحلات للمخيمات الصحراوية، والشواطئ، وتطوير الرحلات والبرامج البيئية. وتهدف من وراء ذلك إلى الاستفادة من المخزون الكبير للمقومات البيئية الطبيعية والمتنوعة التي تتمتع بها مناطق المملكة وكيفية الاستمتاع بها.</li> <li>• المساهمة مع الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، في تأهيل عدد من المحميات الطبيعية لأنشطة السياحة البيئية.</li> <li>• المساهمة في تطوير وتنظيم أكثر من (٢٥) فعالية بيئية تساندها وتدعمها الهيئة.</li> <li>• تطوير وتسهيل الأنظمة والإجراءات التالية: <ol style="list-style-type: none"> <li>١. الإجراءات المنظمةة للأنشطة البحرية والغوص بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية.</li> <li>٢. دليل المخيمات الصحراوية.</li> <li>٣. دليل تنظيم الرحلات الصحراوية.</li> </ol> </li> <li>• تطوير الرحلات البيئية والفعاليات والأنشطة المصاحبة لها.</li> </ul>

البرنامج	إنجازات البرامج والمنتجات
لا تترك أثراً	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يعد برنامج (لا تترك أثراً) مبادرة وطنية تتبناها الهيئة لتنمية السياحة البيئية المسؤولة، من خلال تدريب وتوعية وتنقيف المتنزهين وزوار المناطق الطبيعية؛ لتطبيق مبادئ البرنامج السبعة أثناء تمتعهم بالسياحة البيئية.</li> <li>• وصل عدد المستفيدين من البرنامج أكثر من مليون (١,٠٠٠,٠٠٠) شخص تم الوصول إليهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال أنشطة البرنامج المختلفة، مثل: المشاركة في الفعاليات وورش العمل والتغطيات الإعلامية وتوزيع النشرات وأنشطة القادة وغيرها.</li> <li>• تم إيصال مبادئ البرنامج مباشرة إلى أكثر من (٢٧,٠٠٠) شخص من خلال الرحلات والمحاضرات والعروض وورش العمل، إضافة إلى المشاركة في الأنشطة والفعاليات.</li> <li>• تم تنفيذ ورش عمل متخصصة لأكثر من (٥٠٠) مشارك قدمها متخصصون؛ للمساهمة في تطوير قدرات القادة ومساعدتهم.</li> <li>• تطوير وتنظيم (٢٥٠) برنامجاً من (لا تترك أثراً)، بالتزامن مع الملتقيات والمهرجانات الرئيسية في مناطق المملكة.</li> <li>• يسعى البرنامج إلى توفير ٣٠٠ قائد معتمد في برنامج (لا تترك أثراً)، موزعين على مناطق المملكة؛ إذ يُعد قادة البرنامج أحد عناصره؛ فهم الخبراء المتطوعون لتوصيل مبادئه من خلال الرحلات والأنشطة الأخرى.</li> <li>• تم إنشاء موقع إلكتروني يهدف إلى ربط قادة البرنامج والمستفيدين منه بالهيئة؛ لضمان رفع المستوى الثقافي والتوعوي تجاه البيئة وقضاياها بالمملكة، والإعلان عن مشاركات ورحلات البرنامج في كل مناطق المملكة بشكل دوري.</li> </ul>
برنامج (عيش السعودية)	<ul style="list-style-type: none"> <li>• برنامج وطني يهدف إلى تعزيز الانتماء بالوطن وتقوية الترابط بين أفراد المجتمع، ودعوة المواطنين إلى اكتشاف غنى الوطن وبعده الحضاري والتنموي والاقتصادي والثقافي، والعيش فيه من خلال تنفيذ الرحلات والاستمتاع بتجربة مميزة وفريدة، وقد حقق البرنامج الكثير من الإنجازات، منها:</li> <li>• إعداد خطة تأسيس برنامج (عيش السعودية).</li> <li>• التعاون مع عدد من الشركاء الرئيسيين والمستهدفين؛ لتنفيذ برنامج (عيش السعودية) الذي يستفيد منه مليون طالب وطالبة للمشاركة في رحلات مناطق المملكة.</li> <li>• نفذت الهيئة أربع رحلات تعريفية تجريبية لمجموعات من الشباب، بالشراكة مع مختلف الجهات في القطاعين العام والخاص، استفاد منها ١٠٠ طالب من مختلف المناطق.</li> <li>• ساهم البرنامج في تعميق القيم الوطنية لدى الشباب.</li> <li>• تنظيم وتنفيذ ثماني ورش عمل لعرض فكرة البرنامج على الشركاء (المرشدون السياحيون، منظمو الرحلات السياحية، شركة أرامكو السعودية، وزارة التعليم، الفريق الدائم لتطوير البرامج السياحية، التطوير الشامل، وزارة الثقافة والإعلام، الرئاسة العامة لرعاية الشباب).</li> <li>• تطوير وإعداد عشرة مسارات لرحلات برنامج (عيش السعودية) في مختلف مناطق المملكة.</li> <li>• الإعداد لتدشين البرنامج.</li> </ul>

يعتبر القطاع السياحي أحد أبرز القطاعات الاقتصادية السعودية التي زاد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة؛ نظراً إلى ما تحظى به المملكة من مقومات سياحية قابلة للاستغلال، ومبشرة بمستقبل واعد للسياحة الداخلية، وذلك في ظل الجهود المتواصلة التي تبذلها الدولة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لخطط التنمية، والتي من أهمها: زيادة معدلات النمو، وتنويع القاعدة الاقتصادية، وتحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة، وزيادة مساهمة القطاع الخاص في تكوين الناتج المحلي.

واتجه اهتمام الدولة نحو تنمية السياحة المستدامة، بما يكفل لقطاع السياحة أن يكون قطاعاً إنتاجياً متلائماً مع البيئة الاجتماعية، وقابلاً للنمو المستمر. ووفق هذا التصور تأتي جهود كل قطاعات الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ومن بينها: قطاع التسويق والبرامج، والإدارة العامة للبرامج والمنتجات؛ لتنويع وتطوير البرامج والأنماط السياحية، وتنظيم الفعاليات والأنشطة، وتحقيق استفادة المجتمع منها.

وفي هذا السياق تتبع الهيئة مبدأ الشراكة مع القطاعين الحكومي والخاص؛ إدراكاً منها لأهمية وقدرة العمل بروح وعقل الفريق الواحد على تحقيق أفضل النتائج، والتركيز في كل أنشطتها على السياحة الداخلية والسائح المحلي، والتحفيز للرحلات السياحية المحلية.





